اثر برنامج أرشادي لتعديل المفهوم الخاطئ للتربية الخاصة لدى عوائل بطيئي التعلم

م. اسراء غانم عبد فتحي م. تمار محمد عزيز
جامعة الموصل / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى معرفة اثر برنامج أرشادي لتعديل المفهوم الخاطئ للتربية الخاصة لدى عوائل بطيئي التعلم.

وللتوصل لتحقيق أهداف البحث تمت صياغة فرضيتين صفريتين أخضعت للتجريب واستغرقت فصلاً دراسياً كاملاً ، ويقتصر البحث على أمهات تلاميذ بطيء التعلم،

أما ما يخص إجراءات البحث فقد اعتمدت الباحثتان التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة ، وتكونت عينة البحث من (٢٠) أمهات تلاميذ بطيء التعلم موزعين على مجموعة تجريبية عددها (١٠) أمهات ومجموعة ضابطة عددها (١٠) أمهات ، وتمت عملية تكافؤ المجموعتين في المتغيرات الآتية (المفهوم الخاطئ، متوسط الدخل الشهري للفرد، التحصيل الدراسي) .

أما أداة البحث، فقد تم أعداد مقياس المفهوم الخاطئ لأمهات تلاميذ بطيئي التعلم ، وتم التحقق من صدقه بعد عرضه على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية وتم التعرف على الثبات بطريقة أعادة الاختبار وتكون المقياس بصيغته النهائية من (٢٦) فقرة ..

أما البرنامج الإرشادي فقد تكون من (١٦) جلسة إرشادية تستغرق كل جلسة(٤٥) دقيقة ، كما اشتمل البرنامج على النشاطات (المحاضرة، والمناقشة والتعزيز الاجتماعي)

وقامت الباحثتان بتطبيق البرنامج من ١/١٠ /٢٠١٠ إلى ١/١ / ٢٠١١ طبق في بداية المدة مقياس المفهوم الخاطئ وطبق في نهايتها المقياس ، ولغرض معالجة البيانات استخدم (معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لعينتن مستقلتين ولعينتين مترابطتين ولعينة واحدة) وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات أفراد عينة المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي و لصالح الاختبار ألبعدي ، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات أفراد عينة المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار ألبعدي ولصالح المجموعة التجريبية ، وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثتان تفعيل دور وسائل الأعلام في تحسين نظرة المجتمع لتلاميذ بطيئي التعلم، وضرورة التعاون بين أولياء الأمور وبين الهيئة التدريسية في المدرسة ، وتضمنت المقترحات أجراء دراسة مماثلة للتعرف على المفاهيم الخاطئة لدى أمهات التلاميذ بطيئي التعلم في المحافظات الأخرى وإجراء دراسة وصفية لمعرفة العلاقة بين الفهم الخاطئ لبطيئي التعلم وعلاقته بمفهوم الذات والسلوك العدواني.

الفصل الأول : أهمية البحث والحاجة أليه....

تعد الأسرة من أقدم المؤسسات الاجتماعية وأكثرها ثباتاً في تاريخ الإنسان الطويل ، فالإنسانية كلها أسرة كبيرة ، وتكوين الأسرة واستقرارها وسعادتها هو الوضع الذي ارتضاه الله لحياة البشر وفي أطار الأسرة ينظر الكثير من الأفراد إلى الطفل باعتباره الامتداد الطبيعي لهم ، ويرى البعض أن وجود الأطفال يوفر لهم نوعاً من البقاء في حين يعتقد البعض الأخر انه لكي تكون أنسانا طبيعياً فانك يجب أن تنجب أطفالا.

أن قدوم الطفل يعني تغيرا في العائلة ويعني المزيد من الالتزامات المالية والأخلاقية وهذا يعني المزيد من الضغوط النفسية بصورة أو بأخرى.

لاشك أن تعرض الأسرة لإعاقة احد أبنائها ، يحدث غالبا ردود أفعال انفعالية مختلفة وتقوم الخصائص الأسرية بدور كبير في التأثير سلباً على استعداد الأسرة لرعاية طفلها والقيام بوظائفها تجاهه ومن هذه الخصائص الأسرية ،انخفاض المستوى التعليمي للآسرة ، قلة

الدخل الاقتصادي والاضطرابات النفسية والصحية التي يعاني منها الوالدان (عبد اللطيف ،٢٠١٠ : ١).

لذا تعد محاولة فهم طبيعة تكوين الطفل نفسياً مسألة هامة ، ومهمة جليلة لأنها تكون الأسس الصحية لوضع برامج التربية والرعاية والتهذيب والتدريب والتأهيل فضلا عن نشاطات الترويح والإعداد وتنمية المواهب والقدرات ، أن اهتمامنا بالطفولة ودراسة جوانبها وظروفها في مجتمعنا تلقى أهمية بالغة في أعداد الإنسان العربي الجديد الذي تنتظره مهام صعبة وشاقة في عملية البناء والتقدم (الطائي ، ٢٠٠٩ : ٢)

وأشار الحيالي أن دراسة الأطفال تمكننا من فهم سلوكه ومن تقويم كل طفل ومعرفة مدى تقدمه أو تأخره على إقرانه الذين ينتمون إلى الفئة العمرية نفسها وتعطينا رؤية واضحة لسلوك الراشدين تمتد جذورها إلى طفولته وما تعرض إليه خلال هذه المرحلة من العمر(فتوحي وتمار، ٢٠٠٥: ٢٢٧) ، وهذا ما أكده علماء النفس أن معظم الاضطرابات الانفعالية تنشأ بدايتها في مرحلة الطفولة وان المشكلات التي يتعرض لها الطفل قد تؤدي به إلى اضطرابات خطيرة يصعب علاجها حين تصبح مزمنة (الحيالي ، ٢٠٠٧: ١٩).

والتربية الخاصة من الموضوعات الحديثة في ميدان التربية والتعليم وتتناول الإفراد غير العاديين والذين ينحرفون انحراف ملحوظًا عن المتوسط العام للإفراد العاديين في نموهم العقلي والحسي والانفعالي والحركي واللغوي، مما يستدعي اهتماماً خاصاً من المربين وأولياء أمورهم من حيث تنشئتهم الاجتماعية ومن حيث طرق تشخيصهم وتعليمهم من خلال البرامج التربوية واختيار طرائق التدريس الملائمة لهم. (القمش وخليل ،٢٠٠٧ : ١٧).

وقد نما ميدان التربية الخاصة بشكل واضح في أواخر القرن العشرين وخاصة في الولايات المتحدة وأوربا ، ودول شرق آسيا والدول العربية ، وقد تمثل النمو في العديد من المظاهر منها صدور التشريعات والقوا نين الخاصة بالأفراد غير العاديين والتي تنظم برامجهم وتحدد الكوادر التي ترعاهم والمؤهلات اللازمة لكل فئة من فئات التربية الخاصة ،فضلا عن

مجالات القياس والتشخيص الخاصة بكل فئة من فئات الإعاقة وفتحت البرامج الأكاديمية التي تمنح المؤهلات العلمية والتربوية في ميدان التربية الخاصة (الخطيب ، ٢٠٠٩ : ٢)

أن من طبيعة البشر عموماً حاجتهم للتوجيه والإرشاد في شؤونهم العامة والخاصة ، فما بالك بذوي الاحتياجات الخاصة منهم ، وهي خطوة طبيعية في التربية الخاصة فما من إنسان ألا ويتعرض للضغوطات النفسية والعملية والاجتماعية فيحتاج الشخص منا لمن يرشده ويوجهها للأفضل والأصلح من التصرف والعمل. لقد خلق الله الإنسان في أحسن صورة وعلى أكمل وجه ولكن يحدث بين الحين والأخر أن تصاب أسرة سيئة الحظ في اعز ما لديها– احد أطفالها والذي يصاب في احد حواسه أو قدراته بما يشوه هذه الصورة الجميلة فيتحول من طفل عادي إلى طفل ذوي احتياجات خاصة يستحق المساعدة .... فأن من واجب الأسرة والمؤسسات والجمعيات والمراكز المتخصصة في هذا المجال(لتربية الخاصة) هو الوقوف بجانب هذا الطفل آيا كانت نوع إعاقته باذلين كل أنواع المساعدة والعون سواء المادي أو المعنوي حتى يستطيع أن يتغلب على أعاقته آو يتعايش معها ويصبح شخصية سوية منتجة نافعة لنفسه ولمجتمعه رغم أصابته (الأشقر، ٢٠١٢: ١).

وغالباً ما تواجه اسر ذوي الاحتياجات الخاصة جملة من المشكلات الخاصة ، وفي الوقت ذاته فان هذه الأسر عرضة للضغوطات والتوترات التي تواجهها كل أسرة في المجتمعات المعاصرة ولعل من المهم أن نقول أن والديَ الطفل لهما حق في المساندة والمساعدة المادية واهم من ذلك المعنوية .... فكثير من الأسر ينتابهم شعور عميق بالإحساس بالذنب والخجل لإنجابهم طفل من ذوي الاحتياج الخاص (حنفي ، ٢٠١٠: ١) ، فالأسرة هي أولى برعاية الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال توفير الرعاية الأسرية المتمثلة بالكيان الأسري والعلاقات الأسرية المتوافقة والأدوار الاجتماعية السليمة بين أفرادها لها أثارها بالغة الأهمية للحياة النفسية المتبادلة بين الإباء والأبناء وخاصة في مرحلة الطفولة وهي مرحلة البناء النفسي واكتشاف الحالة. (الحجيلي ، ٢٠٠٩: ١).

ولذا يجب التأكيد على أن حاجات الطفل بطيء التعلم لا تنفصل عن حاجات الأسرة مما يؤكد أهمية الاقتناع بان ما يقدم للأسرة من أرشاد ومصادر دعم أنما هو في الحقيقة دعم لجميع أفراد الأسرة بما فيها الطفل بطيء التعلم.(حنفي، ٢٠١٠: ١)

لذا تكمن ضرورة أرشاد اسر ذوي الاحتياجات الخاصة في اعتبار طفلها(منحة وليس محنة وتقبل الطفل ذو الحاجة الخاصة كما هو واعتباره طفلاً بالدرجة الأولى ومن ذوي الاحتياجات الخاصة ثانياً)...

كما أن الإرشاد يساعد في توجيه الاهل للخيارات الطبية والعلاجية والتربوية والاجتماعية المتوفرة ويدلهم أيضاً على كيفية الحصول على المعلومات والمشاركة الفاعلة في تدعيم صورة ايجابية عن ذوي الاحتياجات الخاصة وإيفائهم كافة الحقوق التي تكفل لهم حياة كريمة ولا يقتصر دور الإرشاد على توضيح كيفية التعامل مع الطفل ذي الاحتياجات الخاصة فقط بل يشمل توضيح أهمية دور الأبناء والإباء وتقبلهم لوجود أخ باحتياجات خاصة في المنزل كما يقوم بتوضيح كيفية التعامل مع احتياجات الأخوة والأخوات والإباء والمشاكل التي يواجهونها (الحجيلي، ٢٠٠٩: ١)

فقد أجريت بعض الدراسات التي اهتمت في تعديل المفهوم الخاطئ عن التربية الخاصة ، فدراسة (بخش، ٢٠٠٢) التي هدفت التعرف على الضغوط الأسرية التي تواجه أمهات الأطفال المتخلفين عقلياً وعلاقتها بالاحتياجات الأسرية والمساندة الاجتماعية كوسيلة لخفض هذه الضغوط فقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه دالة بين كل من الضغوط والاحتياجات الأسرية لأمهات الأطفال المعاقين عقليا والمساندة الاجتماعية ووجود علاقة ارتباطيه دالة بين الضغوط والاحتياجات الأسرية عند عزل المساندة الاجتماعية .(بخش، ٢٠٠٢: ٢١٥)

أما دراسة (كامل) التي هدفت إلى معرفة فعالية برنامج أرشادي في تحسين التوافق النفسي لدى الأمهات المسيئة لأطفالهن المعاقين حيث أسفرت النتائج أن البرنامج الإرشادي كان له دور مهم في تبصير الأمهات بالإعاقة العقلية كما ساعدهم على تعديل أفكارهم

وتأثيراتها على أطفالهن ودورهن في التخفيف من تلك التأثيرات وتنمية أساليب المعاملة ، والمفاهيم الخاطئة المرتبطة بإعاقة أطفالهن إلى أفكار سوية وايجابية الآمر الذي تمخض عنه خفض السلوك غير التوافقي لديهنُ كما أن البرنامج الإرشادي كان له دور مهم في تعرف الأمهات بالدعم المجتمعي وضرورة الاستفادة منه لتسهيل عملية التعايش مع أعاقة أطفالهن من خلال تبصيرهم بجمعيات رعاية التأهيل الاجتماعي للمعوقين وضرورة حضور الأمهات الندوات والدورات التي تتناول طرق التواصل مع أطفالهن من خلال المدارس ومن خلال التلفزيون بما يقدمه من برامج لأطفالهن ومشكلاتهن وتأهيل لأطفالهن مهنيا حسب قدراتهم وإمكاناتهم (كامل، ٢٠٠٥: ١– ٦).

كما أوضحت دراسة (الشريف ،٢٠١٠) التي هدفت إلى معرفة مشكلات الأطفال المعوقين الشائعة في البيئة المنزلية واتجاهات الأسرة نحو الطفل المعاق كما هدفت إلى اقتراح برنامج إرشادي عملي للتوعية من خلال إدماج التربية البيئية في برامج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، فقد أظهرت النتائج أن أهم المشكلات الشائعة ألتي يعاني منها غالبية أسلوب الأطفال المعاقين داخل البيئة المنزلية هي مشكلة العناد والعصيان والحركة المفرطة ، كما بينت الدراسة وجود علاقة دالة بين أسلوب معاملة الطفل والمستوى التعليمي للأسرة ، فالأسر ذات المستوى التعليمي العالي أكثر تجاوبا وتعايشا وتكيفا مع طبيعة الإعاقة كما لاحظت الدراسة أن أكثر الجوانب الأسرية تأثيرا هي العلاقات الاجتماعية بين الطفل المعاق وإخوته كما كشفت الدراسة أن أغلبية الأسر تعرض أطفالهن للإهمال الفكري والتعليمي واقتصرت عناية الأسرة على الجانب الصحي فقط .(الشريف ،٢٠١٠: ٢– ٩).

ونظراً لقلة الدراسات التي تهتم في تعديل المفهوم الخاطئ عن التربية الخاصة لدى عوائل بطيىء التعلم ، تأتي أهمية هذه الدراسة كونها أول دراسة حسب علم الباحثتان في محاولة لتعديل المفهوم الخاطئ عن التربية الخاصة من خلال البرنامج الإرشادي الذي سوف يقدم إلى اسر لديها أطفال يعانون من بطء التعلم من اجل تعديل مفاهيمهم الخاطئة ومن اجل توعيتهم في كيفية التعامل مع أطفالهم داخل الأسرة وخارجها ، كما تبرز أهمية هذه الدراسة

على أيجاد مساحة واسعة للأسر التي تمت مقابلتهم في التعبير عما يجول في أذهانهم من أراء واتجاهات حول المشكلات الشائعة لديهم حول أطفالهم داخل البيئة المنزلية وكيفية التعامل معهم.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي معرفة (اثر برنامج أرشادي لتعديل المفهوم الخاطئ للتربية الخاصة لدى عوائل بطيىء التعلم)

ومن خلال التحقق من صحة الفرضيات التالية :-

١. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي للمفهوم الخاطئ.

٢. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للمفهوم الخاطئ.

حدود البحث :-

يقتصر البحث الحالي على أمهات تلاميذ بطيئي التعلم في مركز مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠٠٩_ ٢٠١٠) .

تحديد المصطلحات : -

١.البرنامج الإرشادي: Counseling Program

عرفه كلاً من :

١. شاو (shaw) 1977((حلقة من العناصر المعبرة عن نشاطات مترابطة مع بعضها تبدأ بأهداف عامة وخاصة ومجموعة من عمليات تنتهي باستراتجيات تقويم لمعرفة مدى الوصول إلى تحقيق الأهداف)) (shaw،1977:340)

٢. زهران (١٩٩٨)

((بأنه برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فرديا أو جماعيا لجميع من تضمهم المؤسسة والمدرسة مثلاً بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي لتحقيق التوافق النفسي داخل المدرسة وخارجها ويقوم بتخطيطه وتنفيذه وتقيمه لجنة وفرق من المسؤلين والمؤهلين))

(زهران ،١٩٩٨: ٤٩٩)

٣. كامل (٢٠٠٥)

((بأنه برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فرديا وجماعيا لجميع من تضمهم المؤسسة أو الجماعة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السليم والقيام بالاختيار الواعي المتعقل ولتحقيق التوافق النفسي داخل الجماعة وخارجها)) (كامل، ٢٠٠٥، ١)

أما التعريف الإجرائي للبرنامج الإرشادي :-

((هو عبارة عن مجموعة من محاضرات علمية منظمة تقدم إلى أمهات تلاميذ بطيئي التعلم من خلال جلسات إرشادية جماعية معدة لغرض تعديل مفهومهم الخاطئ عن التربية الخاصة))

٢. المفهوم : Concept

عرفه كلاً من :

١. نشوان (٢٠٠١)

((مجموعة من المعلومات التي وجد بينها علاقات حول شيء معين تتكون في الذهن وتشتمل على الصفات المشتركة أو المميزة لهذا الشيء)) (نشوان ، ٢٠٠١: ٤)

٢. قطامي وآخرون (٢٠٠١)

((بأنها بنية ذهنية تتمثل عادة في كلمة واحدة أو عدد محدد من الألفاظ المساعدة على أعطاء التعريف)) (قطامي وآخرون ، ٢٠٠١: ٥٨)

٣. الفتلاوي (٢٠٠٣)

((مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الأحداث الخاصة التي تم تجميعها على أساس من الصفات أو الخصائص المشتركة والتي تصنف في فئة محددة)

(الفتلاوي ، ٢٠٠٣: ١٨٥)

٣.المفهوم الخاطئ: Mis_conception

عرفه كلاً من :

١. العياصرة (١٩٩٢)

((كل مفهوم لا ينسجم مع ما توصلت إليه المعرفة العلمية السليمة لمفهوم معين وقد يكون غير كامل ولا يرقى إلى الفهم العلمي السليم للمفهوم العلمي))

(العياصرة ، ١٩٩٢: ١١)

٢. ميرل وتنسيون (١٩٩٣)

((عندما يفترض الفرد بشكل خاطئ أن واحدا من الصفات المتغايرة هي صفة حيوية ونتيجة لذلك فانه يعني بشكل خاطئ أمثلة ليس لها هذه الصفة على أنها أمثلة ولا أمثلة لها هذه الصفة على أنها أمثلة)) (ميرل وتنسيون ، ١٩٩٣: ٧٣)

٣. خطايبة (٢٠٠٥)

((عبارة عن تفسير غير مقبول (ليس خاطئاً بالضرورة) لمفهوم ما من قبل الفرد بعد المرور بنشاط تعليمي معين))

(خطايبة، ٢٠٠٥: ٤١)

أما التعريف الإجرائي للمفهوم الخاطئ :ـ

((الاتجاهات والتصورات والأفكار السلبية الخاطئة التي يحملنها أمهات تلاميذ بطيئي التعلم عن صفوف التربية الخاصة ومعلماته وعن تعليم هذه الصفوف لأبنائهم)).

٤.التربية الخاصة : **Special Education**

عرفها كلاً من :

١. العلوي (٢٠٠١)

((أنها نمط من الخدمات والبرامج التربوية تتضمن تعديلات خاصة سواء في المناهج أم الوسائل أم طرائق التعليم ، استجابة للحاجات الخاصة بمجموع التلاميذ الذين لا يستطعون مسايرة متطلبات برامج التربية العادية)) (العلوي ، ٢٠٠١: ٢٠٠)

٢.الظبيب (٢٠٠٥)

((هي مجموعة من الخدمات والبرامج التربوية والاستراتيجيات المصممة خصيصاً لتلبية احتياجات الأطفال غير العاديين)) (الظبيب، ٢٠٠٥: ٢)

٣. السماك (٢٠٠٦)

((مجمل من النشاطات التعليمية والتربوية التي تقدم للأطفال غير العاديين وذلك من اجل مساعدتهم على رفع مستواهم العلمي والتربوي إلى أقصى حد ممكن لكي يتمكنوا من تحقيق ذواتهم في النجاح الأكاديمي والعلمي)) (السماك، ٢٠٠٦: ١٩)

٥. الأسرة :Family

عرفها كلاً من :

١. الكندري (١٩٩٢)

((هي نظاماً للتفاعل الاجتماعي تؤثر وتتأثر بالمعايير والقيم والعادات الاجتماعية والثقافية داخل المجتمع ، وبالتالي يشترك أعضاء العائلة في ثقافة واحدة.

(الكندري، ١٩٩٢: ٢٥)

٢. الشناوي وآخرون (٢٠٠١)

((هي عبارة عن الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف الى بناء المجتمع وتقوم بعملية التنشئة الاجتماعية وفق القواعد والمعايير التي ترتضيها الجماعة))

(الشناوي وآخرون، ٢٠٠١: ٢٠٥)

٣.الرشدان (٢٠٠٥)

((هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الفرد ويلتقي بها ،مما يجعل الطريقة التي يتفاعل بها معه أعضاؤها ونوع العلاقات التي تمثل النماذج التي ستتشكل وفقاً لها تفاعلاته وعلاقاته الاجتماعية ، ويتأثر بها نموه الانفعالي والعاطفي))

(الرشدان ،٢٠٠٥: ٣٠٥)

بطيئي التعلم Slow learning

عرفه كلاً من :

١. (كرك) 1972 Kirk

((أن بطئ التعلم هو من تتراوح نسبة ذكائه بين (٨٠-٩٠) درجة))

(Kirk،1972:21)

٢.الظاهر(٢٠٠٤)

((أولئك الذين تتراوح نسبة ذكائهم مابين (٧٥_ ٩٠) درجة وهم قريبون جداً من العاديين ويحتاجون إلى رعاية خاصة ليكونوا كإقرانهم الآخرين وكثير من المهتمين لا يعدهم من ضمن فئات المتخلفين عقلياً)) (الظاهر، ٢٠٠٤: ٤٨)

٢. قدور (٢٠٠٨)

((عبارة عن شخص عادي يتكيف مع إقرانه ومحيطه الخارجي ولكن داخل المدرسة يتسم بتأخر الدراسي عام بعد عام اثر عوامل داخلية تتعلق به ولا يستطيع الطفل مجاراة زملائه في الصف بسبب تأخر استجابته)). (قدور، ٢٠٠٨، ١)

أما التعريف الإجرائي لبطيئي التعلم :-

((أولئك التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم ويبدو عليهم ضعف في النمو الاجتماعي والعقلي والنفسي والمشخصين من المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى)).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا : المراحل وردود أفعال الوالدين النفسية نحو أبنائهم ذوي الاحتياجات الخاصة

١. الصدمة :

هي أول رد فعل للأسرة عندما ترزق بطفل ذو احتياجات خاصة ، تتميز هذه الصدمة بمشاعر القلق والشعور بالذنب وفقدان الأمل وبعض الأهل يغصون في مشاعر من الحزن العميق والحيرة وفي هذه الأوقات تكون الأسرة بأمس الحاجة للدعم والإرشاد فتوعيتهم بفرص أبنائهم العلاجية والتعليمية والاجتماعية هي من اكبر العوامل المؤدية إلى تجاوز الأهل لهذه المرحلة . ألا أن الإرشاد يجب أن يعي مراعاة مشاعر الأسرة والتأكد من وعي الأسرة إلى أن

هذه الإعاقة لم تكن نتيجة لإهمال من قبلهم والابتعاد عن استخدام ألفاظ توحي بالأمر من ضروريات مساعدة الآسرة في تقبل الحقيقة .

٢. الإدراك :

في هذه المرحلة قد يشعر الأهل بالخوف او القلق من عدم قدرتهم على أداء الأدوار المتوقعة منهم بالشكل المناسب مما يجعلهم شديدي الحساسية ويقضون اغلب أوقاتهم في الحسرة والحزن على حالهم وندب حظهم، ألا أنهم سيدركون وجود شخص بحاجة لعناية مختلفة في المنزل.

٣. تقبل الحقيقة :

قال تعالى چﭑﭒﭓﭔﭕﭖﭗﭘﭙﭚﭛﭜﭝﭞﭟﭠﭡﭢﭣﭤﭥﭦﭧﭨﭩﭪﭫﭬﭭﭮچ (سورة التغابن: إيه ١١) ، في هذه المرحلة يتقبل الأهل الواقع ويبداؤن في شحذ طاقاتهم لمساعدة الطفل ، فقد أدركوا احتياجاته وتفهموا حالته وبذلك بدءوا يسعون لتعلم المزيد عن طرق المساعدة والتفاعل أكثر مع البرامج المساندة ، هنا يبدأ الأهل في العمل من اجل الطفل وليس أنفسهم.لا توجد طريقة واحدة لتفاعل الأسر مع وجود طفل باحتياجات خاصة ، فردة فعل كل أسرة تعتمد على التكوين النفسي للأسرة ومدى الإعاقة وكمية الدعم الذي تتلقاه الأسرة من الأقارب والأصدقاء والأخصائيين . (الحجيلي ،٢٠٠٩: ٢-٣).

٤. الخجل والخوف:

الإعاقة قد تبعث في نفوس الإباء والأمهات الخوف والشعور بالخجل ،وفي الحقيقة انه ليس صعباً تفهم ردود الفعل هذه فاتجاهات المجتمع عموما سلبيا جداً نحو الإعاقة والمعوقين.

٥.اليأس والاكتئاب :

كثيرا ما تؤدي خيبة الأمل وفشل محاولات معالجة الإعاقة لدى الوالدين إلى الإشفاق على النفس والبكاء ،وأحيانا يمر الوالدان بمرحلة من اليأس والاكتئاب فيشعران بالتعب وبعدم

القدرة على التحمل وبفقدان الأمل والثقة بالأطباء ويمتنعان عن البحث عن مساعدة للطفل بل وقد يتمنان أن يموت الطفل باعتبار ذلك أفضل له من أن يعيش معوقا طوال عمره . وفي العدة يلجا الوالدان في هذه المرحلة إلى الانطواء على الذات والامتناع عن مخالطة الناس.(عواد وموفق، ٢٠١٠: ٣)

٦. التمني والآمال غير الواقعية :

انهماك الوالدين بالبحث عن كل الطرق العلمية وغير العلمية لمساعدة طفلهما ، أن الوالدين في هذه المرحلة بحاجة إلى الحماية والدعم ولكن دون تشجيعهما على تبني الآمال الكاذبة والتوقعات غير المنطقية .

٧. الرفض أو الحماية الزائدة :

تكون مشاعر سلبية نحو الطفل أو المغالاة في العناية به ، مما يحد من استقلالية الطفل ونموه وتكون نتائجه النفسية على المدى البعيد مدمرة وتزرع فيه روح الاتكالية

وهناك نوعان للرفض :-

أ. الرفض العلني : يظهر عند الإباء بعدة أنماط السلوكية منها الامتعاض من الطفل والاستياء منه ونقده وتجريحه وإيذائه وحرمانه من إشباع رغباته وعزله عن الآخرين وتهديده وإهماله وهذه الأنماط تؤدي إلى حدوث نوع من الهوة في العلاقة بين الأسرة والفرد من ذوي الاحتياج الخاص.

ب. الرفض الضمني : ويتمثل بالحماية الزائدة والقلق الزائد والعناية والرعاية المفرطة والدلال الزائد بحيث يحصل الطفل على أشياء لا يستطيع أن يحصل عليها أخوته ويمكن أن يستحوذ الطفل على اهتمام الوالدين فنجدهما يعملان كل ما بوسعهما للطفل حتى لو كان قادراً على ذلك ، ويهمل الأهل بقية الإخوة مما يؤثر على شخصيته وعلى تكيف أخوته وشخصياتهم ومدى تقبلهم .. ولعل أفضل طريقة هو أن تتعامل مع الطفل ايجابيا وتركز على التحسن في أدائه.(الأشقر، ٢٠١٢: ١٣).

٨. إهمال أو حرمان الطفل :

من مظاهر إهمال أو حرمان الطفل عدم رغبة الأسرة تزويد الطفل بالعناية الكافية وتركه وحيدا بالمنزل أو تركه قذرا غير حسن المظهر ، الصرامة في محاولة السيطرة على الطفل مما يؤدي إلى العناد المستمر خاصة إذا اقترنت بالعقاب البدني ويؤدي إهمال الأسرة للطفل المعاق فضلاً عن معايرة الطفل المستمرة ومقارنته بالأطفال الأسوياء وتعمد القول بأنه طفل غير مرغوب فيه يؤدي إلى نتائج سلبية حيث يصبح الأطفال غير قادرين على الاعتماد على أنفسهم شاعرين بانعدام الثقة والإحباط وعدم تقدير الذات. (عبداللطيف ، ٢٠١٠: ٣).

ثانياً: مسؤوليات أولياء الأمور تجاه أبنائهم ذوي الاحتياجات الخاصة :

١. الاقتناع بان عليهم واجباً تجاه الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة يبدأ بالابتسامة الدافئة والحماية المطمئنة وينتهي بتعليمه ما باستطاعته ليخدم نفسه.

٢. الإحساس بوجوده والاعتراف بإمكانياته وتعزيزه عند كل نجاح مما يولد لديه مشاعر القدرة والثقة بالنفس.

٣. عدم السخرية منه أو الاستهزاء به أو تذكيره بما هو فيه حتى وان كان عن طريق المزاح والمداعبة.

٤. عدم عزله عن الناس وعن المشاركة الاجتماعية داخل الأسرة وخارجها لأنه بالمعايشة يكتسب المبادئ والقيم.

٥. التواصل مع الأسر الأخرى التي لديها أطفال معاقين لتبادل الخبرات وتبادل الدعم ثم لتنظيم الجهود.

٦. عدم اللجوء إلى عقابه أو إلى التعامل معه بقسوة.

٧. الابتعاد عن أسلوب المقارنة بأخواته بغية أثارة وخلق الحماس عنده حرصاً على ألا تتفجر لديه روح الحسد والغيرة.

٨. تجنب الحماية الزائدة والخوف المفرط لان ذلك يحرمه من إمكانيات التعلم والانخراط والمواجهة والاستقلالية.

٩. إتباع أسلوب متوازن في المعاملة أي عدم الإفراط في التدليل باعتباره عاجزاً وعدم القسوة نتيجة اليأس ونفاذ الصبر مما يعني ضرورة الأخذ في الاعتبار أن واقعه ليس مؤقتا.

١٠. إخضاعه للمعالجة الطبية والتأهيل الاجتماعي بالتعاون مع المؤسسات المتخصصة .

(الحجوري، ٢٠٠٩: ١-٢).

الدراسات السابقة ومناقشتها

سيتم عرض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث وقد اطلعت الباحثتان على دراسة (بياري،١٩٩٨) وتم عرضها ألا أنها ليست تجريبية بل استفادت منها الباحثتان في البحث.

١. بياري (١٩٩٨)

(الاتجاهات الوالدية نحو الإعاقة للطفل المتخلف عقلياً)

استهدفت الدراسة إلقاء الضوء على طبيعة الاتجاهات الوالدية والمتمثلة في ألام نحو طفلها المتخلف عقلياً والوقوف على تأثير الإعاقة العقلية على التماسك الأسري والوقوف على مدى وعي اسر المتخلفين عقليا بحاجات أبنائهم،

وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) أماً كانت بناتهنَّ متخلفات عقلياً، أما أداة الدراسة فقد استخدمت الباحثة مقياس اتجاهات الأمهات نحو الإعاقة المعد من قبلها.

أما أهم النتائج فقد توصلت أليها الدراسة هي أن كل أسرة ليست بضرورة عرضة لمواجهة جميع المشكلات التي تترتب على وجود طفل معاق أو متخلف عقلياً وان وجود طفل متخلف عقليا في الأسرة هو من الأسباب التي تؤدي إلى انعزال الأسرة ومساعدة الأسرة على تبني اتجاهات صحيحة وايجابية نحو الأبناء جميعاً دون تفرقة . (بياري ، ١٩٩٨)

٢.بخش(٢٠٠٣)

(فعالية برنامج أرشادي مقترح لأمهات الأطفال المتخلفين عقلياً في تنمية السلوك ألتكيفي لأطفالهن)

استهدفت الدراسة التحقق من مدى فاعلية برنامج إرشادي لأمهات الأطفال المتخلفين عقليا في تحسين وتنمية بعض المهارات ذات الصلة بالسلوك الاجتماعي لهؤلاء الأطفال، وكذلك استهدفت الدراسة التعرف على الأساليب المناسبة للتعامل مع هؤلاء الأطفال ،وتألفت عينة الدراسة من قسمين، يضم أولهما أمهات الأطفال المتخلفين عقلياً وعددهنً(١٢) أماً ، في حين يضم القسم الثاني من العينة (٢٤) طفلة من البنات المتخلفات عقلياً، وقد اختيرت العينة عشوائياً وتقسيمها إلى مجموعتين متساويتين احدهما تجريبية أما المجموعة الأخرى فقد كانت ضابطة ، وقد تراوحت نسبة ذكائهم بين (٥٤ –٦٧) درجة وأعمارهن بين (٨_١١ سنة) ، أما أداة البحث فقد استخدمت الباحثة مقياس ستانفورد _بينه للذكاء أعداد عبد السلام ومليكه(١٩٨٨)، ومقياس تقدير المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة أعداد الشخص (١٩٩٥) ومقياس السلوك ألتكيفي للأطفال أعداد الشخص (١٩٩٨) ، أما البرنامج الإرشادي فقد تالف من (١٤) جلسة بواقع جلستين أسبوعيا ومدة كل منهما ساعة واحدة إلى إرشاد أمهات الأطفال المتخلفين عقلياً وتزويدهن بقدر معقول من المعلومات والحقائق والخبرات التعليمية والمفاهيم حول طبيعة الإعاقة العقلية والخصائص المميزة للأطفال المتخلفين عقلياً بهدف تشجيعهن على تقبل الإعاقة وتقبل الطفل نفسه ، وتنمية دافعتيهن لرعايتهن .

أما الأساليب الإحصائية المستخدمة في حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية ، واختبار (t) للمجموعات المرتبطة والغير مرتبطة

أما أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي وجود فروق بين المجموعتين دالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية مما يدل على فعالية البرنامج الإرشادي.

(بخش، ٢٠٠٣)

٤. كامل (٢٠٠٥)

(فعالية برنامج إرشادي في تحسين التوافق النفسي لدى الأمهات المسيئة لأطفالهن المعاق عقليا).

استهدفت الدراسة إلى أعداد برنامج أرشادي لتحسين التوافق النفسي لدى الأمهات والتحقق من جدواه في خفض الإساءة على أطفالهن المعاقين عقلياً، وتكونت العينة من (١٠) أمهات وأطفالهم المعاقين عقليا وعددهم (١٠) ، أما أداة الدراسة فقد استخدم الباحث مقياسين الأول مقياس (التوافق النفسي) المعد من قبل (صلاح عبد القدر ووليد القفاص ،٢٠٠٠) ، أما المقياس الثاني هو (مقياس الإساءة للأطفال) الذي أعده الباحث للتعرف على مستوى الإساءة الجسمية والصحية والنفسية والجنسية لدى الأطفال.أما البرنامج الإرشادي فقد أعده الباحث بواقع جلستين أسبوعيا وهي (٨) جلسات إرشادية جماعية وتراوحت مدة الجلسة بين (٦٠_ ٩٠) دقيقة واستخدم الباحث فنيات إرشادية هي (المحاضرة والمناقشة الجماعية والتعزيز الايجابي والنمذجة والواجب المنزلي) وأظهرت النتائج فعالية البرنامج الإرشادي في تحسين التوافق النفسي لدى الأمهات وفي خفض سلوك الإساءة لأطفالهن المعاقين عقليا.

(كامل ، ٢٠٠٥)

٤. الداوودي (٢٠٠٦)

(برنامج تدريبي لأمهات أطفال لديهم صعوبات التعلم)

استهدفت الدراسة بناء تطبيق برنامج تدريبي للاتصال والكلام للأمهات لرعاية أطفالهن وتعليمهم ومعرفة اثر البرنامج في زيادة وتطوير إمكاناتهم في التعلم ، كما استهدفت تقويم البرنامج التدريبي ، ويتألف مجتمع البحث من (٢٠) أم لديهم أطفال يعانون من صعوبات التعلم وتكونت عينة البحث من الأطفال وعددهم (٢) أعمارهم من (٥_٦ سنوات) وعينة الأمهات التي شملت أمهات الأطفال الذين تم اختيارهم من قبل الباحثة وعددهم (٢) والذين تطوعوا للمشاركة في البرنامج ، أما أداة البحث فقد تضمنت اطلاع الباحثة على الأدبيات العلمية التي تتعلق بالأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم ودراسة الصفات والسمات

النفسية والجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ، وقد تم إعداد أداة البرنامج الذي تكون من عدة أسئلة استطلاعية لفئة الأمهات بلغت (٢٠) أم لمعرفة أرائهم حول أهم الموضوعات التي يفضلون ان يتضمنها البرنامج وبعد تطبيق البرنامج التدريبي والانتهاء منه، استخدمت الباحثة استمارة تقويم البرنامج الذي تضمن مجموعة من الأسئلة التقويمية لمعرفة مدة فائدة البرنامج التدريبي لام وللطفل ومن خلالها وضعت الباحثة (١٠) أسئلة استخدمت لهذا الغرض بواسطة استبيان عده لهذا الغرض.

أما الوسائل الإحصائية فقد استخدمت الباحثة النسبة المئوية لاستخلاص النتائج، وأظهرت أهم النتائج أن (٨٠%) من الإجابات الايجابية وقد حصلت استمارة التقويم على درجة الثبات نفسها التي حصل عليها البرنامج باعتبار استمارة تقويم تقدم بعد كل مدة يطبق بها البرنامج ، ومن إجابات الأمهات المشاركات في البرنامج التدريبي انه قد نجح الى حد ما بتوفير قاعدة معلومات مفيدة تستطيع إلام من خلالها الانطلاق للبحث عن سبل وطرق جديدة لفائدة الطفل في حياته اليومية والمستقبلية (الداوودي ،٢٠٠٦)

مناقشة الدراسات السابقة :

١. الأهداف: يتضح من الاستعراض السابق للدراسات أنها اختلفت في أهدافها ، فمنها ما هدف إلى ألقاء الضوء على طبيعة الاتجاهات الوالدية والمتمثلة في إلام نحو طفلها المتخلف عقلياً والوقوف على تأثير الإعاقة العقلية على الأسرة وعلى وعي أسرة بحاجات أبنائهم المتخلفين عقلياً كما في دراسة (بياري،١٩٩٨) ، وهناك دراسات أخرى هدفت إلى بناء برامج للأمهات هدفها تحسين وتنمية سلوك الأمهات في تعاملهم مع أبنائهم المعاقين مثل دراسة (بخش،٢٠٠٣) و(كامل،٢٠٠٥) و(الداؤودي،٢٠٠٦).

أما البحث الحالي: فيهدف إلى معرفة اثر برنامج أرشادي لتعديل المفهوم الخاطئ للتربية الخاصة لدى عوائل بطيئي التعلم.

٢. العينة :

نجد أن حجم العينة اختلف في كل دراسة وكان حجم العينة يتراوح بين (١٠) أمهات كحد ادني كما في دراسة (كامل، ٢٠٠٥) و (٧٠) أم كحد أعلى في دراسة (بياري،١٩٩٨)

أما البحث الحالي: فستكون العينة (٢٠) أم من أمهات تلاميذ بطيئي التعلم.

٣. الأدوات :

استخدمت بعض الدراسات السابقة المقاييس أدوات للبحث مثل دراسة (بياري،١٩٩٨) وبعض الدراسات استخدمت مقاييس وبرامج إرشادية وتدريبية مثل دراسة(بخش ، ٢٠٠٣) و (كامل، ٢٠٠٥) و (الداؤودي، ٢٠٠٦).

أما البحث الحالي: سيتم استخدام مقياس المفهوم الخاطئ المعدً من قبل الباحثتان لعدم عثورهم على مقياس يقيس هذا الجانب على حد علم الباحثتين، وبرنامجاً إرشاديا سيتم بناءه لغرض تغير المفهوم الخاطئ.

٤. الوسائل الإحصائية:

استخدمت الدراسات السابقة العديد من الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات بما يتناسب مع اهدافها ، فبعض الدراسات استخدمت الاختبار التائي للمجموعات المرتبطة والغير مرتبطة، كما في دراسة (بخش، ٢٠٠٣) ودراسة (الداؤودي،٢٠٠٦) استخدمت النسبة المئوية.

أما بقية الدراسات فلم يتم التطرق فيها إلى الوسائل الإحصائية المستخدمة فيها.

أما البحث الحالي: فسوف يستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومترابطتين والاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون.

٥. النتائج :

اختلفت الدراسات السابقة في نتائجها فدراسة (بياري، ١٩٩٨) توصلت أن وجود طفل متخلف عقلياً في الأسرة هو من الأسباب المؤدية إلى انعزال الآسرة ومساعدة الأسرة على تبني اتجاهات صحيحة وايجابية نحو الأبناء جميعاً دون تفرقة.

أما الدراسات الأخرى أظهرت نتائجها فعالية البرامج الإرشادية والتدريبية في تحسين وتنمية سلوك الأمهات نحو أبنائهم المعاقين كما في دراسة (بخش، ٢٠٠٣) و(كامل، ٢٠٠٥) و (الداؤودي،٢٠٠٦).

أما البحث الحالي:

فسوف تعرض ما توصلت أليه الباحثتان من نتائج في الفصل الرابع.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل تحديد مجتمع البحث واختيار العينة ، وإيجاد الصدق والثبات للمقياس ، فضلاً عن بناء البرنامج الإرشادي وفق متطلبات البحث .

أولاً : مجتمع البحث :

يتحدد مجتمع البحث بأمهات تلاميذ بطيئي التعلم في المرحلة الابتدائية للصفوف التربية الخاصة في مركز مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) والبالغ عددهم (١٧١٨) تلميذ وتلميذة موزعين على (٧٥) مدرسة .

ثانياً: عينة البحث :

اختيرت عينة البحث على وفق مرحلتين :-

أ-المرحلة الأولى / عينة المدارس : اختيرت (١٤) مدرسة من مدارس التي تشمل صفوفها على التربية الخاصة بالطريقة العشوائية البسيطة.

ب-المرحة الثانية / عينة أمهات تلاميذ بطيئي التعلم

شملت العينة الأولية من (١٨٤) من أمهات بطيئي التعلم واللاتي طبق عليهن مقياس المفهوم الخاطئ بوصفه الاختبار القبلي ، وجدول (١) يوضح ذلك

بعد تفريغ البيانات فرزت الاستمارات التي حصلت على (٥٢) درجة فأكثر وهو المتوسط الفرضي للمقياس وبناءاً على ذلك تم اختيار عينة قصدية للبرنامج من مدرستين أظهرت أمهات تلاميذها درجات عالية نسبياً على المقياس وهما مدرستي (القبس المختلطة، وأسامة بن زيد المختلطة) وعليه فقد عُدت عينة مدرسة (القبس) تجريبية للبحث بواقع (١٠) من أمهات تلاميذ بطيئي التعلم وبالمقابل اختير (١٠) من مدرسة (أسامة بن زيد) بوصفها عينة ضابطة.

جدول (١) : عينة البحث

تسلسل	المدرسة	العدد	الأمهات اللاتي لديهنَ مفهوم خاطئ
١.	القبس	٢٠	١٤ عينة تجريبية
٢ .	أسامة بن زيد	١٥	١٢ عينة ضابطة
٣.	المثنى للبنين	١٠	٧
٤.	المثنى للبنات	١٢	٥
٥.	يافا للبنات	١٤	٣
٦.	مصعب بن عمير للبنين	١٥	٦
٧.	النعمان بن منذر للبنين	١١	٩
٨.	النعمان بن منذر للبنات	١٠	٥
٩ .	النهضة للبنين	١٤	٦
١٠ .	النهضة للبنات	١٣	٧
١١ .	الزهراء للبنين	١٠	٧
١٢ .	الزهراء للبنات	١٢	٦
١٣ .	العراقية للبنين	١٣	٧
١٤ .	الصديق للبنات	١٥	٧

ثالثاً : التصميم التجريبي :

اعتمدت طريقة المجموعتين المتكافئتين تصميماً تجريبياً للبحث لأنها مناسبة لطبيعته، فضلاً عن أن المجموعتين المتكافئتين عندما تكون ظروفهما متشابهة ، فأن الاختلاف الملاحظ في النواتج بين المجموعتين يعزى إلى الاختلاف الوحيد بينهما ، وهو التعرض للبرنامج أو المعالجة من عدمه . (عباس وآخرون ،٢٠٠٩ : ١٩٣).

وعليه فأن هذا التصميم قد اختير للبحث بحيث تتعرض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل (البرنامج الإرشادي) في حين يحجب عن المجموعة الضابطة، كما موضح في الجدول (٢)

جدول (٢) : التصميم التجريبي ذي المجموعتين

المجموعة	الاختبار	المتغير المستقل	الاختبار
التجريبية	قبلي	تطبيق البرنامج	بعدي
الضابطة	قبلي	ــ	بعدي

رابعاً : تكافؤ المجموعتين :

استخدم أسلوب الضبط الإحصائي لتحقيق التكافؤ وضبط المتغيرات التي قد تؤثر على المتغير التابع هو (المفهوم الخاطئ للتربية الخاصة) لدى أمهات بطيء التعلم والمتغيرات هي:

١. الاختبار القبلي للمفهوم الخاطئ للتربية الخاصة لدى الأمهات :

بعد تطبيق الاختبار القبلي لكلتا المجموعتين (التجريبية والضابطة) استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة متوسطي الدرجات تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١،٢٣٥) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (٢،١٠١) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (١٨) ويشير ذلك إلى عدم وجود فرق دال بين متوسطي درجات المجموعة (التجريبية

والضابطة) في الاختبار القبلي للمفهوم الخاطئ، وبذلك تُعد المجموعتين متكافئتين فيما بينهما وجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) : تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبار القبلي للمفهوم الخاطئ

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	١٠	٥٧،٩٠٠	٤،٨١٧٨	١،٢٣٥	٢،١٠١	٠،٠٥ غير دالة
الضابطة	١٠	٥٥،٣٠٠	٤،٥٩٥٩			

٢. تكافؤ مجموعتي البحث بمتوسط الدخل الشهري :-

تم إيجاد متوسط دخل الفرد في الأسرة فضلاً عن إجراء التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة وذلك بمعالجة البيانات إحصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين . وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (٠،٩٧) والقيمة التائية الجدولية (٢،١٠١) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (١٨) يشير ذلك أن القيمة الجدولية اكبر من المحسوبة، ويدل ذلك على أن المجموعتين متكافئتين بمتوسط الدخل الشهري ، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) : تكافؤ مجموعتي البحث بمتوسط الدخل الشهري

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	١٠	١٢٨،٠٠	١١،٠١٧٢	٠،٩٧	٢،١٠١	٠،٠٥ غير دالة
الضابطة	١٠	١٣٢،٩٠٠٠	١١٢،٠٨٨٧			

٣.

٤. تكافؤ بالتحصيل الدراسي :

لغرض حساب التحصيل الدراسي للأمهات تلاميذ بطيء التعلم تم أعطاء درجات وفقاً لمستوى الدراسي للام ،كما موضح في الجدول (٥)

جدول(٥) : المستوى الدراسي والدرجات المعطاة لكل مستوى.

ت	المستوى الدراسي	الدرجة
١.	أمي	٢
٢.	ابتدائية	٤
٣.	متوسطة	٦
٤.	إعدادية، معهد	٨
٥.	جامعة ، معهد عالي	١٠
٦.	دراسات عليا	١٢

وفقاً لهذه الدرجات تم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام (الاختبار التائي) لعينتين مستقلتين.

وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (١،٥٧٨) وهي اقل من القيمة الجدولية (٢،١٠١) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (١٨) ، ويشير ذلك إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لأمهات وبذلك تُعد المجموعتين متكافئتين في التحصيل الدراسي ،كما موضح في جدول (٦)

جدول (٦) : تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي لأمهات بطيىء التعلم .

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	١٠	٥،٨٠٠٠	٢،٨٩٨٣	١،٥٧٨	٢،١٠١	٠،٠٥ غير دالة
الضابطة	١٠	٤،١٠٠٠	١،٧٩٢٠			

خامساً: أداتا البحث :

أولا: مقياس المفهوم الخاطئ لأمهات تلاميذ بطيئي التعلم :

أ. بناء المقياس: لغرض تحقيق أهداف البحث قامت الباحثتان ببناء أداة لقياس المفهوم الخاطئ لدى أمهات بطيئي التعلم وذلك لعدم وجود مقياس للمفهوم الخاطئ على حد علم الباحثتين، وبعد أجراء المقابلات الاستطلاعية مع أمهات بطيئي التعلم لاستخلاص فقرات للمقياس وتم صياغة (٢٧) فقرة بصورة سلبية ببدائل هي (أوافق بشدة ، أوافق ، غيرموافق) . وإعطائها الأوزان (٣، ٢، ١) على التوالي.

ب. صدق المقياس :

يقصد بالصدق أن يقيس المقياس ما وضع لقياسه (ملحم ، ٢٠٠٥: ٢٧٠)، وقد قامت الباحثتان باستخراج الصدق ، باستخدام نوعين من الصدق هما :-

_ الصدق الظاهري: حيث يقوم هذا النوع من الصدق على مدى مناسبة الاختبار لما يقيس والى ما يبدو ظاهرياً انه يقاس (عمر وآخرون ،٢٠١٠: ٢٧٠).

وللتأكد من مدى صلاحية فقرات المقياس، تم عرض المقياس بصيغته الأولية ،كما موضح في الملحق(١) على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص والبالغ عددهم (١٠) محكمين ،كما موضح في الملحق(٢)

وبناء على أرائهم قبلت جميع الفقرات كما هي وتم الاعتماد على نسبة اتفاق (٨٠%).

_ القوة التميزية :

يقصد بها قدرة الفقرة على التمييز بين الأمهات الذين يتمتعون بقدر اكبر من خصائص الظاهرة المدروسة _ المفهوم الخاطئ_ والأمهات الأقل إظهاراً لهذه الظاهرة (ملحم ، ٢٠٠٥: ٢٣٩) ، واستخدمت المجموعتين المتطرفتين لتقدير معامل التمييز لهذا النوع من الفقرات تم تطبيق الأداة على (١٣٥) أم وتم ترتيب الدرجات الكلية ترتيباً تنازلياً ومن ثم فرز المجموعتين بواقع اعلى (٢٧%) لمجموعة الأداء المرتفع وأدنى (٢٧%) لمجموعة أداء المنخفض ، ومن ثم تنظيم الدرجات على الفقرة المنوي حساب معامل تمييزها في المجموعتين (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٠٢)

وبعد تحديد المجموعتين العليا والدنيا حسب القوة التمييزية لكل فقرة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين ، ونتيجة لذلك تبين أن الفقرة السابعة فقط غير مميزة (أتمنى موت طفلي)، وذلك عند مقارنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (١،٠١٣) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢،٠٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بدرجة حرية (٧٢) والجدول(٧) يوضح ذلك وعليه فقد أصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من (٢٦) فقرة كما موضح في ملحق(٣).

جدول (٧) : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين لكل فقرة من مقياس المفهوم الخاطئ

رقم الفقرة	المجموعة الدنيا (٣٧)		المجموعة العليا (٣٧)		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
.١	١،٥٩٤٦	٠،٧٢٤٩	٢،٤٠٥	٠،٥٥٠	٥،٤١٧
.٢	١،٥٤٠	٠،٦٠٥	٢،٣٥١	٠،٦٧٥	٥،٤٣٧
.٣	١،٥٦٧٦	٠،٦٤٧	٢،٣٥١	٠،٥٣٨	٥،٦٦٣
.٤	١،٥١٣	٠،٦٥٠	٢،٤٥٩	٠،٦٠٥	٦،٤٧٥
.٥	١،٥١٣	٠،٦٠٦	٢،٢٩٧	٠،٧٠١٨	٥،١٤٠
.٦	١،٤٨٥	٠،٦٥٠	٢،٣٧٨	٠،٦٣٩	٥،٩٤٨
.٧	١،٨٩١	٠،٣١٤	١،٩٧٣	٠،٣٧١	١،٠١٣ (*)
.٨	١،٤٣٢	٠،٦٨٨	٢،٤٨٦	٠،٥٥٨	٧،٢٢٨
.٩	١،٥٤٠	٠،٦٩١	٢،٤٥٩	٠،٦٠٥	٦،٠٨٥
.١٠	١،٥٤٠	٠،٧٣٠	٢،٣٧٨	٠،٦٣٩	٥،٢٥٢
.١١	١،٦٤٨	٠،٧٨٩	٢،٤٥٩	٠،٦٤٩	٤،٨٢٥
.١٢	١،٤٨٦	٠،٦٩٢	٢،٥٤٠	٠،٥٥٧	٧،٢١٥
.١٣	١،٤٥٩	٠،٦٤٩	٢،٣٧٨	٠،٧٢٠	٥،٧٦١
.١٤	١،٤٣٢	٠،٦٠٢	٢،٣٢٤	٠،٦٦٨	٦،٠٢٥
.١٥	١،٤٥٩	٠،٦٤٩	٢،٤٥٩	٠،٦٤٩	٦،٦٢٢
.١٦	١،٤٠٥	٠،٥٩٩	٢،٤٣٢	٠،٥٥٤	٧،٦٥١
.١٧	١،٥٦٧	٠،٦٤٧	٢،٤٣٢	٠،٦٠٢	٥،٩٤٨

رقم الفقرة	المجموعة الدنيا (٣٧)		المجموعة العليا (٣٧)		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
.١٨	١،٥١٣	٠،٦٠٦	٢،٤٣٢	٠،٦٤٧	٦،٣٠٢
.١٩	١،٥٦٧	٠،٧٢٨	٢،٣٧٨	٠،٦٨١	٤،٩٤٧
.٢٠	١،٥١٣	٠،٦٠٦	٢،٤٣٢	٠،٦٠٢	٦،٥٣٧
.٢١	١،٥٩٤	٠،٦٨٥	٢،٣٥١	٠،٦٧٥	٤،٧٨٢
.٢٢	١،٥٩٤	٠،٧٦٢	٢،٥١٣	٠،٥٥٨	٥،٩١٤
.٢٣	١،٦٤٨	٠,٧٨٩	٢،٤٥٩	٠،٦٠٥	٤،٩٥٨
.٢٤	١،٥٩٤	٠،٧٩٧	٢،٤٠٥	٠،٥٥٩	٤،٩٤٣
.٢٥	١،٥١٣	٠،٦٩٢	٢،٤٥٩	٠،٦٠٥	٦،٢٥٨
.٢٦	١،٥٩٤	٠،٧٢٤	٢،٤٨٦	٠،٦٩٢	٥،٤١٣
.٢٧	١،٦٤٨	٠،٧١٥	٢،٤٣٢	٠،٦٤٧	٤،٩٤١

(*) غير دالة.

ج. ثبات المقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (٤٠) أماً موزعين على مدرستين من خارج عينة البحث هما مدرسة (يافا للبنين) ومدرسة (مصعب بن عمير للبنات) وكانت مدة التطبيق (١٥) يوما وقد استخدم معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين الاختبار الأول والاختبار الثاني وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني بطريقة أعادة الاختبار (٠،٨١) مما يشير الى أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات جيد.

د. تطبيق المقياس:

طبق مقياس المفهوم الخاطئ على (١٨٤) أما موزعين على (١٤) مدرسة لغرض تشخيص أفراد العينة الذين لديهم مفهوم خاطئ عن التربية الخاصة اعتماداً على الدرجة التي يحصل عليها، إذا حصل المستجيب على (٥٢) درجة فأكثر وهو المتوسط الفرضي للأداة فان لديه مفهوم خاطئ.

هـ. تصحيح المقياس :

جرت عملية تصحيح المقياس كما يأتي ، يتكون المقياس من (٢٦) فقرة سلبية وإمام كل فقرة ثلاث بدائل هي (أوافق بشدة ، أوافق ، غير موافق) وعلى المستجيب أن يختار واحد من هذه البدائل بوضع (√) على البديل الذي يختاره وكانت درجات البدائل هي (٣، ٢ ، ١) للفقرات السلبية وعلى التوالي.

ثانيا : البرنامج الإرشادي

أن من أهم أهداف البحث الحالي هو (بناء برنامج أرشادي لتعديل المفهوم الخاطئ للتربية الخاصة) لغرض تحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان بمراجعة عدد من الدراسات التي تناولت التربية الخاصة واطلعتا كذلك على عدد من الدراسات التي تضمنت برامج إرشادية في مواضيع التربية الخاصة .

- صدق البرنامج

اعتمدت الباحثتان على الصدق الظاهري في معرفة صدق البرنامج من خلال عرضه بصيغته الأولية المؤلفة من (١٦) جلسة إرشادية ، كما موضح في ملحق (٤) على نفس مجموعة المحكمين من ذوي الاختصاص كما هو موضح في ملحق (٢) الذين تم عرض مقياس المفهوم الخاطئ عليهم ، لبيان أرائهم في مدى صلاحية جلسات البرنامج الإرشادي وقد أبدى المحكمين بعض الملاحظات الطفيفة على البرنامج.

- تطبيق البرنامج :

أ. طريقة التطبيق

لقد قامت الباحثتان بأعداد (١٦) جلسة إرشادية لأمهات تلاميذ بطيء التعلم للتعريف والتوعية بالمفهوم الخاطئ للتربية الخاصة وبيان أهمية وفوائد صفوف التربية الخاصة لتعليم أبنائهم وكذلك تعريف الأمهات بمصطلح تلميذ بطيء التعلم.

وكانت الجلسات على النحو الأتي:

أولا: عرض الجلسات:

كان تقسيم الجلسات بين الباحثتان بالتناوب لخلق بيئة نقاشية وإثراء للحوار لضمان تحقيق الهدف من الجلسات .

ثانياً: النقاش :

حيث يتم طرح عدد من المصطلحات التعريفية وقياس مدى معرفة الأمهات بالمصطلحات الأقرب للمعنى الصحيح لبطء التعلم والتربية الخاصة ، ومن ثم يتم غرس المفهوم الصحيح عنهما من خلال الشرح بأهمية الفحص الاكلينكي الطبي للتلميذ بطيء التعلم وانه طفل سليم جسدياً وعقلياً، الاختلاف فقط في عملية استقبال وتلقي المعلومة وتوضيح انه ليس مريضاً نفسياً.

ثالثاً: المبادئ :

تسال الأمهات عن ماهية المبادئ التي تم توصل إليها والمغزى من الجلسة الإرشادية فتقوم الأم بطرح عدد من المبادئ ومن ثم يقدم أليهن المبدأ الرئيسي الذي يستوحى من الجلسة الإرشادية على سبيل المثال (تكوين قناعة فكرية لدى أهل الطفل بأهمية صفوف التربية الخاصة وتوضيح أن هذه الصفوف لا تختلف عن بقية الصفوف التعليمية وضرورة أيجاد علاقة متفاهمة بين الأهل وبين معلمات التربية الخاصة فضلاً عن تصحيح المفهوم الخاطئ عن

التربية الخاصة لدى المجتمع بشكل عام والأهل بشكل خاص من خلال التوعية الفكرية باستخدام الوسائل الإعلامية والجلسات الجماعية للأهل والجمعيات الخيرية .

ب . تطبيق البرنامج:

طبق البرنامج في مدرسة (القبس المختلطة) وقد تم الاتفاق مع أدارة المدرسة على تحديد يومين في الأسبوع من غير التأثير على الحصص الدراسية الأخرى وكانت الأيام المحددة (الأحد والثلاثاء) ، وقد بدا تطبيق البرنامج بتاريخ ١/١٠/ ٢٠١٠ إلى ١/١/ ٢٠١١

الوسائل الإحصائية :

١. معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات.

٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لأغراض التكافؤ.

٣. الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لاختبار فرضيات البحث

٤. الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس الفهم الخاطئ .

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها ...

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي قد تم التوصل إليها ، فضلاً عن مناقشتها في ضوء الأهداف المحددة والفرضيات ومدى اتفاقها من عدمه مع نتائج الدراسات السابقة ، وكما يأتي:

أولاً : عرض النتائج

الهدف الأول :الذي نص على (اثر برنامج أرشادي لتعديل المفهوم الخاطئ للتربية الخاصة لدى عوائل بطيىء التعلم)

وقد تحقق هذا الهدف من خلال بناء برنامج أرشادي لتعديل المفهوم الخاطئ للتربية الخاصة لدى عوائل بطيىء التعلم) ضمن إجراءات البحث في الفصل الثالث.

ومن خلال التحقق من صحة الفرضيات التالية :

أ- الفرضية الأولى :(لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي للمفهوم الخاطئ.

استخدم الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لتحليل بيانات الاختبارين القبلي والبعدي اعتماداً على برنامج الحقيبة الإحصائية (spss) وعليه فقد بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (٥٧،٩٠٠) وبانحراف معياري قدره (٤،٨١٧) فيما بلغ متوسط درجات الاختبار ألبعدي (٣٤،٦٠٠) وبانحراف معياري (٦،٨٠٢) أما القيمة التائية المحسوبة فقد بلغت (٧،٢٨٧) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (٢،٢٦٢) وبدرجة حرية (٩) ، ومستوى دلالة (٠،٠٥) ، وهذا يشير إلى أن هناك فروق دالة إحصائيا لصالح الاختبار ألبعدي ، مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة ، وهذا يشير إلى فعالية البرنامج الإرشادي وتعزى الباحثتان السبب في ذلك معرفة أمهات التلاميذ أن هناك مؤسسات وجمعيات تهتم لقضايا أبنائهم ادخل الفرحة والسرور والأمل إلى قلوب الأهالي مما أدى إلى تعاونهم بشكل ايجابي والذي انعكس بدوره على نجاح الجلسات الإرشادية. وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) : يبين نتائج الاختبار لدلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي للمفهوم الخاطئ

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة حرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
القبلي	١٠	٥٧،٩٠٠	٤،٨١٧	٧،٢٨٧	٢،٢٦٢	٩	٠،٠٥ دال
ألبعدي	١٠	٣٤،٦٠٠	٦،٨٠٢				

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من دراسة (بخش، ٢٠٠٣) ودراسة (كامل،٢٠٠٥) ودراسة (الداؤودي،٢٠٠٦).

الفرضية الثانية :(لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار ألبعدي للمفهوم الخاطئ.

بعد تفريغ بيانات الاختبار ألبعدي إحصائيا لمقياس المفهوم الخاطئ ، استخدم الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين لتحليل البيانات إحصائيا استناداً إلى برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ، وعليه فقد بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٥٤،٥٠٠) بانحراف معياري قدره (٤،٥٧٦) فيما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٣٤،٦٠٠) بانحراف معياري قدره (٦،٨٠٢) ، أما القيمة التائية المحسوبة فقد بلغت (٧،٦٧٦) وهي اعلي من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢،١٠١) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (١٨) درجة ، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية وجدول (٩) يوضح ذلك ، وتعزو الباحثتان السبب في ذلك إلى فعالية البرنامج الإرشادي وأثره الواضح في تعديل المفاهيم الخاطئة التي تحملها الأمهات عن أبنائهن ، وكما تعزو الباحثتان أيضا فعالية البرنامج إلى أن الأمهات قد أبدين الرغبة والاستعداد للمشاركة في البرنامج الإرشادي فضلا عن شعورهن بالراحة والأمان بان هناك من يهتم بقضية أبنائهن ويشاركهن خوفهن على أبنائهن ساعد هذا الشيء على أن يتعاملن بشكل ايجابي مع الجلسات الإرشادية حيث لوحظ مدى تفاعلهن واندماجهن في الجلسات وتشوقهن لمزيد من المعلومات حول إعاقة أبنائهن ، كما ساعد الأمهات على تعديل أفكارهن وتأثيراتها على أبنائهن ودورهن في التخفيف من تلك التأثيرات وتنمية أساليب المعاملة ومفاهيمهن الخاطئة المرتبطة بإعاقة أبنائهن وتعديلها إلى أفكار ومفاهيم سوية وايجابية

جدول (٩): يبين نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار ألبعدي للمفهوم الخاطئ

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة حرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	١٠	٥٤،٥٠٠	٤،٥٧٦	٧،٦٧٦	٢،١٠١	١٨	٠،٠٥ دال
الضابطة	١٠	٣٤،٦٠٠	٦،٨٠٢				

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من دراسة (بخش، ٢٠٠٣) ودراسة (كامل،٢٠٠٥) ودراسة (الداؤودي،٢٠٠٦).

جامعة الموصل / كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

ملحق (١)

مقياس المفهوم الخاطئ بصيغته الأولية

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة ....

تروم الباحثتان بأجراء البحث الموسوم (اثر برنامج أرشادي لتعديل المفهوم الخاطئ للتربية الخاصة لدى عوائل بطيىء التعلم).

ومن اجل تحقيق هذا ، تطلب أعداد أداة لقياسه ، ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية ومكنة علمية ولما لأرائكم من دور فعال في تصويب وتطوير البحث ، لذا تضع الباحثتان بين أيديكم مجموعة من الفقرات التي حصلت عليهما من الاستبيان الاستطلاعي المعطى الى عوائل تلاميذ بطيئي التعلم ، لبيان صلاحيتها في قدرتها على قياس ما وصفت من اجله هذه الفقرات . علماً أن البدائل المقترحة للإجابة عن فقرات المقياس هي : (أوافق بشدة ، أوافق، غير موافق).ويقصد بالمفهوم الخاطئ لأغراض البحث هو: (الاتجاهات والتصورات والأفكار السلبية الخاطئة التي يحملها أهالي تلاميذ بطيىء التعلم عن صفوف التربية الخاصة ومعلماته وعن تعليم هذه الصفوف لأبنائهم).

وتقبلوا فائق التقدير والاحترام.....

الباحثتان

م. تمار محمد

م. أسراء غانم

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١.	لا استطيع من إدخال طفلي في صفوف التربية الخاصة خوفا من نظرة المجتمع.			
٢.	استهزئ على الصفوف التربية الخاصة من خلال إطلاق العبارات غير المستحبة عليها مثل (المتخلفين)			
٣.	لا أتعاون مع معلمة التربية الخاصة.			
٤.	استخدم الأساليب الملتوية لإدخال طفلي الصفوف الخاصة للبطيئين.			
٥.	اعتبر صف التربية الخاصة مكانا لقضاء الوقت لانشغالي بالدوام.			
٦.	لا اهتم بالمستوى التعليمي لطفلي وتركه على عاتق المعلمة.			
٧.	أتمنى موت طفلي			
٨.	ارفض تشخيص طفلي المعاق واعتباره من ضمن التربية الخاصة			
٩.	لا تشخص اللجنة الطبية الطفل المعاق بشكل الصحيح			
١٠.	أرى كثيراً من الأطفال لا يصلحون في صفوف التربية الخاصة.			
١١.	أخاف من تسمية الصفوف التربية الخاصة لأنه سيبقى ملازما لطفلي في المستقبل.			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١٢.	اجهل التعليمات الخاصة بقبول الأطفال في صفوف التربية الخاصة.			
١٣.	أرى عدم اهتمام وسائل الأعلام التربوي بالتربية الخاصة.			
١٤.	عدم اقتناعي بتطوير قابليات طفلي في صفوف التربية الخاصة.			
١٥.	اشك بقدرة المعلمات في تعليم طفلي.			
١٦.	اشعر بسوء معاملة طفلي من قبل المعلمات.			
١٧.	أطلاق العبارات القاسية من قبل الأقارب على طفلي تثير غضبي.			
١٨.	لا تهتم الدولة بصفوف التربية الخاصة.			
١٩.	لا اهتم بتقديم المعززات التي تشجع طفلي على التعلم في الصفوف الخاصة.			
٢٠.	لا توجد وسائل ترفيه تشجع الطفل على الالتحاق بصفوف التربية الخاصة.			
٢١.	لا أرسل طفلي إلى الصفوف الخاصة خوفا من استخدام العقاب ضده من قبل المدرسة .			
٢٢.	لا أرى مستقبلا واضحا لطفلي الملتحق بصفوف الخاصة.			
٢٣.	أعاني من سوء معاملة المعلمات لطفلي بعد تحويله من الصف الخاص إلى العادي.			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
٢٤.	لا تراعي المعلمات الجانب النفسي لطفل الملتحق بصفوف الخاصة.			
٢٥.	لا أجد مبررا من إكمال تعليم طفلي في صفوف الخاصة			
٢٦.	أخشى من عدم كفاءة معلمات التربية الخاصة في تعليم طفلي			
٢٧.	استخدم الأساليب القاسية في تعاملي مع طفلي اعتقادا مني بان وجوده عقاب من الله .			

ملحق (٢)

أسماء السادة المحكمين حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية للأسماء

ت	المحكم	اللقب العلمي	الجامعة والكلية	المقياس	البرنامج الإرشادي
١.	د. احمد يونس محمود	أستاذ مساعد	موصل/ التربية	√	√
٢.	د. أسامة حامد محمد	أستاذ مساعد	موصل/ التربية	√	√
٣.	د. خشمان حسن علي	أستاذ مساعد	موصل/ كلية التربية الأساسية	√	√
٤.	د.ذكرى يوسف جميل	أستاذ مساعد	موصل/ كلية التربية الأساسية	√	√
٥.	د. علي عليج خضر	أستاذ مساعد	موصل/ التربية	√	√
٦.	د. قيس محمد علي	أستاذ مساعد	موصل/ التربية	√	√
٧.	د. كامل عبد الحميد عباس	أستاذ مساعد	موصل/ التربية	√	√
٨.	د. ندى فتاح زيدان	أستاذ مساعد	موصل/ التربية	√	√
٩.	د. احمد وعدالله حمدالله	مدرس	موصل/ التربية	√	√
١٠.	د. علي سليمان حسين	مدرس	موصل/ التربية	√	√

ملحق (٣)

المقياس بصيغته النهائية

جامعة الموصل / كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

عزيزتي الأم .....

تحية طيبة

بين يديك مجموعة من الفقرات يرجى قرأتها والإجابة عليها وفق ما ينطبق عليكي ، علما أن اجابتكي تستخدم للاغراض البحث العلمي ، وعليه يرجى الإجابة بكل دقة وصراحة .

مثال توضيحي : إذا كانت الفقرة (لا أرسل طفلي إلى الصفوف الخاصة خوفا من استخدام العقاب ضده من قبل المدرسة)وكان البديل (أوافق بشدة) ينطبق عليكي ضع علامة (√) في العامود تحت عبارة أوافق بشدة

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	غير موافق
١.	لا استطيع من إدخال طفلي في صفوف التربية الخاصة خوفا من نظرة المجتمع.			
٢.	استهزئ على الصفوف التربية الخاصة من خلال إطلاق العبارات غير المستحبة عليها مثل (المتخلفين)			
٣.	لا أتعاون مع معلمة التربية الخاصة.			
٤.	استخدم الأساليب الملتوية لإدخال طفلي الصفوف الخاصة للبطيئين.			
٥.	اعتبر صف التربية الخاصة مكانا لقضاء الوقت			

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	غير موافق
	لانشغالي بالدوام.			
٦.	لا اهتم بالمستوى التعليمي لطفلي وتركه على عاتق المعلمة.			
٧.	ارفض تشخيص طفلي المعاق واعتباره من ضمن التربية الخاصة			
٨.	لا تشخص اللجنة الطبية الطفل المعاق بشكل الصحيح			
٩.	أرى كثيراَ من الأطفال لا يصلحون في صفوف التربية الخاصة.			
١٠.	أخاف من تسمية الصفوف التربية الخاصة لأنه سيبقى ملازما لطفلي في المستقبل.			
١١.	اجهل التعليمات الخاصة بقبول الأطفال في صفوف التربية الخاصة.			
١٢.	أرى عدم اهتمام وسائل الأعلام التربوي بالتربية الخاصة.			
١٣.	عدم اقتناعي بتطوير قابليات طفلي في صفوف التربية الخاصة.			
١٤.	اشك بقدرة المعلمات في تعليم طفلي.			
١٥.	اشعر بسوء معاملة طفلي من قبل المعلمات.			
١٦.	أطلاق العبارات القاسية من قبل الأقارب على طفلي تثير غضبي.			
١٧.	لا تهتم الدولة بصفوف التربية الخاصة.			

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	غير موافق
١٨.	لا اهتم بتقديم المعززات التي تشجع طفلي على التعلم في الصفوف الخاصة.			
١٩.	لا توجد وسائل ترفيه تشجع الطفل على الالتحاق بصفوف التربية الخاصة.			
٢٠.	لا أرسل طفلي إلى الصفوف الخاصة خوفا من استخدام العقاب ضده من قبل المدرسة .			
٢١.	لا أرى مستقبلا واضحا لطفلي الملتحق بصفوف الخاصة.			
٢٢.	أعاني من سوء معاملة المعلمات لطفلي بعد تحويله من الصف الخاص إلى العادي.			
٢٣.	لا تراعي المعلمات الجانب النفسي لطفل الملتحق بصفوف الخاصة.			
٢٤.	لا أجد مبررا من إكمال تعليم طفلي في صفوف الخاصة			
٢٥.	أخشى من عدم كفاءة معلمات التربية الخاصة في تعليم طفلي			
٢٦.	استخدم الأساليب القاسية في تعاملي مع طفلي اعتقادا مني بان وجوده عقاب من الله .			

جامعة الموصل/ كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

ملحق (٤)

البرنامج الإرشادي بصيغته الأولية

استبيان أراء الخبراء

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة..

تروم الباحثتان بإجراء البحث الموسوم (اثر برنامج أرشادي لتعديل المفهوم الخاطئ للتربية الخاصة لدى عوائل بطيئي التعلم)

وقد عرفت الباحثتان المفهوم الخاطئ بأنه (الاتجاهات والتصورات والأفكار السلبية الخاطئة التي يحملها أهالي تلاميذ بطيئي التعلم عن صفوف التربية الخاصة ومعلماته وعن تعليم هذه الصفوف لأبنائهم) ، ولأجل تحقيق هدف البحث تقوم الباحثتان بإعداد برنامج إرشادي لأمهات تلاميذ بطيئي التعلم ، يتكون من (١٦) جلسة إرشادية تحمل اتجاهات وأفكار ايجابية توضح أهمية صفوف التربية الخاصة وتعديل نظرة الأهل والمجتمع عن هذه الصفوف.

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ومعرفة في المجال التربوي يرجى الاطلاع على محتويات هذا البرنامج من حيث الأمور الآتية :

١. مدى مناسبة البرنامج للهدف الرئيسي للبحث.
٢. مدى مناسبة الجلسات الإرشادية والأسلوب المستخدم فيها لتحقيق هدف البحث.
٣. مناسبة الوقت المخصص للجلسات.
٤. تفضلكم بما ترونه مهما للإضافة.

مع وافر الشكر والتقدير

الباحثتان

م. تمار محمد / م. أسراء غانم

الجلسة الأولى

هي الجلسة الأولية مع أمهات تلاميذ بطيئي التعلم والتي تقوم من خلالها الباحثتان بالتعريف عن نفسيهما وعن طبيعة عملهما والتحضير للجلسات وذلك ضمن عدد من الخطوات وهي كالأتي :

١. تقوم الباحثتان في هذه الجلسة بالتعريف عن نفسهما وعن المؤسسة التي تعملان فيها وذلك لخلق صورة متكاملة لدى الأمهات التي سيتم أجراء الجلسات الإرشادية معها وتوضيح طبيعة الزيارة وذلك لإعطاء أحساس بالأمان لهذه الأمهات لكي يتحدثوا بحرية ويكون هناك تعامل من طرفهم مع الباحثتان.

٢. تقوم الباحثتان بتوضيح ماهية البرنامج الإرشادي وأهدافه وما يحتويه من جلسات واليات العمل داخله وأهمية تنفيذ البرنامج الذي يُكمن أهميته في تعديل المفهوم الخاطئ الذي يحملونه عن التربية الخاصة.

٣. تقوم الباحثتان بتحديد عدد الزيارات المراد القيام بها لأمهات بطيئي التعلم وتحديد المكان الذي سيتم اللقاء معهن وعمل جدول لمواعيد هذه الجلسات بحيث تتناسب مع الأوقات التي تفضلهن الأمهات لقاء معهن لكي يكون هناك تعاونا من قبل الأمهات ولكي لا يشعرون بان الجلسات أصبحت تمثل مصدر إزعاج لهنَّ .

٤. تحديد البيانات التي تحتاجها الباحثتان لتوثيق بحثهما مثلاً البيانات الشخصية لأمهات بطيئي التعلم (كالعمر والتحصيل العلمي(عالي ، متوسط، متدني)) وطبيعة العمل (موظفة، معلمة ، مدرسة) أو البيانات الاجتماعية (متزوجة، مطلقة، أرملة) ، وعدد إفراد الأسرة وهذه البيانات تفيد الباحثتان في رسم صورة متكاملة عن حالة الطفل الأسرية ومدى الاهتمام به من قبل أسرته وقابلية الأسرة على التعاون مع الباحثتان إثناء الجلسات الإرشادية.

الجلسة الثانية

عنوانها: التربية الخاصة مفهومها، أهدافها، ؟ ومن هم بطيئي التعلم؟ وأسباب بطء التعلم.

الهدف : التعرف على المفهوم التربية الخاصة ومن هم بطيئي التعلم والأسباب المؤدية إلى بطء التعلم.

نوع النشاط : استخدام المحاضرة والمناقشة .

محتوى النشاط: عرض محاضرة نظرية على أمهات بطيئي التعلم (المجموعة التجريبية) تتضمن مفهوم التربية الخاصة وأهدافها ومفهوم بطء التعلم وأسبابه.

مكان النشاط : في احد صفوف التربية الخاصة.

مدة النشاط : ٤٥ دقيقة.

الإجراءات المتبعة:

تقوم الباحثتان بتوضيح مفهوم التربية الخاصة على أنها نمط من الخدمات والبرامج التربوية متخصصة تقدم لذوي الحاجات الخاصة من اجل مساعدتهم على تطوير مهاراتهم وقدراتهم كي ينموا أو يتعلموا أو يتدربوا أو يتوافقوا مع متطلبات حياتهم اليومية أو الأسرية او الوظيفية وبذا يمكن لهم أن يشاركوا في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية بقدر ما يستطيعوا بغض النظر عن مدى الإعاقة أو مستوى القصور لديهم، فالتربية الخاصة تتضمن تعديلات خاصة سواء في المناهج أو الوسائل أو طرق التعليم استجابة للحاجات الخاصة لمجموعة تلاميذ الذين لا يستطيعون مسايرة متطلبات برامج التربية العادية ، وتعتمد التربية الخاصة في تقديم خدماتها على استراتيجيات علمية وتقدم برامج قد تكون تربوية ونفسية واجتماعية وتدريبية بحسب الحاجات التي تحتاجها كل فئة من الفئات التي تتعامل معها ومن الفئات التي تحتاج إلى خدمات التربية الخاصة هي فئة بطيئي التعلم .

وتقوم الباحثتان بتوضيح أن احد أهداف التربية الخاصة هو أعداد البرامج التعليمية والتكنولوجية والتربوية والتدريبية التي تحتاجها فئة بطيئي التعلم وتقديم الإرشاد النفسي لذوي

هذه الحاجات ولذويهم ليسهل الطرفين تقبل هذه الحاجات والخدمات، والتأكيد على كرامة الفرد وتوفير الفرص المناسبة لتنمية قدراته حتى يستطيع المساهمة في نهضة الأمة.

كما تقوم الباحثتان بتوضيح مفهوم بطء التعلم بأنه يشمل التلاميذ الذين يعانون من التعثر والتباطؤ والفشل في الدراسة وهم أسوياء في معظم جوانب النمو النفسي والعاطفي والحسي والبدني ولكنهم غير أسوياء في قدرتهم على التعلم وفهم واستيعاب المواد والرموز التعليمية التي تدرس لهم ،فضلاً عن ان الباحثتان تبين الأسباب الرئيسية المؤدية إلى بطء التعلم والمتمثلة بالعوامل الوراثية المتعلقة في (الاضطرابات الكروموسومية واضطرابات الغدد الصم والعمليات الايضية) فضلاً عن العامل الأخر هو البيئية المتعلقة (بالأمراض والافتقار إلى المثيرات التي تسهل عملية تعلم المهارات اللغوية ، وسوء التغذية ووجود اتجاهات والدية سلبية نحو التعلم قد تخلق اتجاهات مماثلة لدى الأبناء مما يؤدي بدوره إلى تعطل قدرتهم على مجاراة زملائهم في التحصيل ، كذلك معاناة البعض ممن يعانون من بطء التعلم من أنواع صراعات الشخصية كالخوف من المعلم وكراهيته مما يخلق لدى تلميذ اتجاهات غير ايجابية نحو المدرسة بشكل عام،فضلاً عن المشكلات الاجتماعية التي قد تكون السبب الرئيسي والمهم في خلق فرد من فئة بطيئي التعلم وهذه المشكلات المتمثلة بالتفكك الأسري وكثرة الخلافات وعدم التفاهم بين إلام والأب وتذبذب أسلوب معاملة الفرد بين لين وقسوة من قبل والديه.

وتقوم الباحثتان في نهاية الجلسة بالثناء والشكر لأمهات التلاميذ بطيئي التعلم لحسن إصغائهن للمحاضرة التي ألقيت عليهن ، وبعد ذلك يتم فتح باب المناقشة والحوار وتقويم الجلسة معهن من خلال الأسئلة المطروحة الآتية:

س١) ما مدى استفادتكن من هذه المحاضرة في التعرف على مفهوم التربية الخاصة وأهدافها؟

س٢) ما تأثير المشكلات الاجتماعية وسوء المعاملة من قبل الوالدين على الأبناء وكيفية الحد منها؟

س٣) لماذا يتم استحداث صفوف تربوية خاصة لتلاميذ بطيئي التعلم ومدى فائدتها؟

س٤) هل تعتقدن أن حالة بطء التعلم وأسبابها شبيها بالحالات الاخرى(كالعاقة البدنية والذهنية والمعاقين بصريا وسمعيا)؟

س٥) ما الوسائل والإمكانيات التي يجب أن توفر لمعالجة الأسباب المؤدية لبطء التعلم من وجهة نظركن؟

الجلسة الثالثة

عنوانها: تشجيع الأهل على التحاق أبنائهم بصفوف التربية الخاصة.

الهدف :مساعدة الأهل في إيجاد الوسائل الترفيهية التي تشجع الطفل على الالتحاق بصفوف التربية الخاصة.

نوع النشاط : استخدام المحاضرة والمناقشة .

محتى النشاط: عرض محاضرة نظرية على أمهات بطيئي التعلم (المجموعة التجريبية) تتضمن كيفية أيجاد الوسائل الترفيهية التي تشجع الطفل على التحاق بصفوف التربية الخاصة.

مكان النشاط : في احد صفوف التربية الخاصة.

مدة النشاط : ٤٥ دقيقة

الإجراءات المتبعة:

يتم عقد جلسة حوار بين الباحثتان وأمهات بطيئي التعلم للوقوف على الأسباب الرئيسية التي تدفع الأهل إلى عدم إرسال أبنائهم إلى صفوف التربية الخاصة وتوضيح لهم بان عملية دمج الطفل في التربية الخاصة تتطلب جهدا مشتركا بين البيت والمدرسة بتوفير الجو التعليمي المناسب للطفل داخل المنزل باعتماد الألعاب المشتركة ذات الطابع الجماعي بين الأطفال بطيئي التعلم وأخوتهم من خلال صنع الدمى المنزلية وتشجيع الطفل على استخدام الألوان المائية في رسم بعض اللوحات التعبيرية التي تشجعه على الذهاب إلى صفوف التربية الخاصة وكذلك مساعدة الأهل من خلال طرح أفكار وحلول لابتكار وسائل ترفيهية تساعد الطفل وتشجعه على الالتحاق بصفوف التربية الخاصة.

ودعوة آهل الطفل إلى زيارة إحدى صفوف التربية الخاصة للاطلاع عن كثب على أنشطة الصف والاطلاع على الإمكانيات المتاحة فيه والتي تساعد الطفل على الانضمام إلى هذه الصفوف ، وتعليم أهل الطفل بعض الطرق لصناعة الدمى التعليمية ورسم الشخصيات الكرتونية التي تزيد من مهارات الطفل.

وتقوم الباحثتان في نهاية الجلسة بالثناء والشكر لامهات التلاميذ بطيئي التعلم لحسن إصغائهن للمحاضرة التي ألقيت عليهن ، وبعد ذلك يتم فتح باب المناقشة والحوار وتقويم الجلسة معهن من خلال الأسئلة المطروحة الآتية:

س١) ما هي الأسباب الرئيسية التي تمنعكن من إرسال طفلكن إلى صفوف التربية الخاصة ؟

س٢) ما هي الألعاب والنشاطات التي يمارسها طفلكن داخل المنزل؟

س٣) كيفية يتفاعل طفلكن مع المحيط العائلي والأسري داخل المنزل وخارجه؟

س٤) ما هو ترتيب طفلكن بين أخوته؟ الأصغر أم الأكبر؟

س٥) ما هي الإمكانيات المتاحة داخل المنزل لمساعدة الطفل من الناحية الترفيهية.

الجلسة الرابعة

عنوانها: نظرة المجتمع للصفوف التربية الخاصة

الهدف : تكوين قناعة فكرية لدى أمهات الطفل بأهمية صفوف التربية الخاصة وتوضيح ان هذه الصفوف لا تختلف عن بقية الصفوف التعليمية الأخرى.

نوع النشاط : استخدام المحاضرة والمناقشة .

محتوى النشاط: عرض محاضرة نظرية على أمهات بطيئي التعلم (المجموعة التجريبية) تتضمن نظرة المجتمع السلبية اتجاه صفوف التربية الخاصة.

مكان النشاط : في احد صفوف التربية الخاصة

مدة النشاط : ٤٥ دقيقة

الإجراءات المتبعة:

الشرح المفصل من خلال جلسة حوارية مع الأمهات يتم فيها توضيح مفهوم التربية الخاصة من الناحية التدريسية والاجتماعية وشرح أهمية صفوف التربية الخاصة في مساعدة الطفل على الاندماج الاجتماعي في البيئة التعليمية وبان هذه الصفوف تقدم عناية واهتمام أكثر من بقية الصفوف التعليمية العادية لان هذه الخطوة تساعد الأهل على مواجهة نظرة المجتمع السلبية اتجاه الصفوف التربية الخاصة لذلك يجب أولاً دعم الأهل بشكل معنوي لتقبل فكرة أن يكون ابنهم في صف تربوي خاص وتصحيح الفكرة الخاطئة عنه، وتوضيح نقطة هامة بالنسبة للأهل وهي أن مستقبل طفلهم الدراسي وتحصيله العلمي أهم من نظرة المجتمع السلبية وإنهم أذا استسلموا لنظرة المجتمع فأنهم يكونون قد حرموا طفلهم من تحقيق مستقبل جيد ونتائج جيدة في التحصيل العلمي وتشجيع الأهل على دعوة الأقارب والجيران (كونهم الأقرب للتعامل معهم) لتوضيح فكرة التربية الخاصة مما يساعد في تخفيف وتفهم المجتمع المحيط بهم لمفهوم التربية الخاصة ويكسر حاجز التردد في ألحاق اطفالهنَ بصفوف التربية الخاصة.

وتقوم الباحثتان في نهاية الجلسة بالثناء والشكر للأمهات تلاميذ بطيئي التعلم لحسن إصغائهن للمحاضرة التي ألقيت عليهن ، وبعد ذلك يتم فتح باب المناقشة والحوار وتقويم الجلسة معهن من خلال الأسئلة المطروحة الآتية:

س١) ما هو تصوركنَ عن صفوف التربية الخاصة؟

س٢) كيف تنظرنَ إلى طفلكنَ من الناحية العقلية والجسدية؟

س٣) هل قابلتنَ أو سمعتنَ عن احد التحق طفله بصفوف التربية الخاصة.ماذا كان انطباعكن؟

س٤) هل تخافن كلام الناس عند إرسال اطفالكنَ إلى صفوف التربية الخاصة. ولماذا؟

الجلسة الخامسة

عنوانها: وسائل الأعلام التربوي

الهدف : إيجاد علاقة تفاعلية منسجمة بين الأهل ووسائل الإعلام التربوي لتفعيل دورها ونشاطاتها في توضيح مفهوم التربية الخاصة.

نوع النشاط : استخدام المحاضرة والمناقشة

محتوى النشاط: عرض محاضرة نظرية على أمهات تلاميذ بطيئي التعلم (المجموعة التجريبية) تتضمن توضيح أهمية وسائل الإعلام التربوي ونشاطاته المنصبة باتجاه قضية التعليم الخاص.

مكان النشاط : في احد صفوف التربية الخاصة

مدة النشاط : ٤٥ دقيقة

الإجراءات المتبعة:

مساعدة الأمهات على التواصل مع وسائل الأعلام لكي تنشئ بينهم علاقة مشتركة تخدم طفلهن وتحفزهن على إلحاقه بصفوف التربية الخاصة وتعريفهن بوسائل الإعلام التربوي وإشراكهن في ندوات وجلسات إعلامية (تلفازيه أو إذاعية أو مدرسية) لكي يشعرن الأمهات بأهمية الإعلام في تغطية أهمية التربية الخاصة ، كما أن الإعلام التربوي تقع عليه مسؤولية تغير النظرة السلبية لدى المجتمع اتجاه التربية الخاصة.

ويفضل أعداد ندوات وفعاليات عن التربية الخاصة ودعوة أمهات بطيئي التعلم للمشاركة فيها مما يضمن تكوين صورة تفاعلية بين الأمهات وهذه الفعاليات التي تهتم بتغطية أهمية التربية الخاصة وتفسح المجال أمامهن لكي يعرفن مدى الاهتمام الذي يحظى به مفهوم التربية الخاصة لأطفالهن.

وتقوم الباحثتان في نهاية الجلسة بالثناء والشكر لأمهات التلاميذ بطيئي التعلم لحسن إصغائهن للمحاضرة التي ألقيت عليهن ، وبعد ذلك يتم فتح باب المناقشة والحوار وتقويم الجلسة معهن من خلال الأسئلة المطروحة الآتية:

س١) كيف ترنَّ اهتمام وسائل الإعلام التربوي بقضايا التربية الخاصة وكيف تقيمن أدائها؟

س٢) ما هي أفضل الوسائل التي يمكن أن تغطي قضية التربية الخاصة برأيكنَّ؟

س٣) هل شاركتنَّ في ندوات تربوية تخص صفوف التربية الخاصة؟

الجلسة السادسة

عنوانها: تشخيص الطفل

الهدف : مساعدة الأمهات على التمييز بين الطفل المعاق الذي يحتاج إلى رعاية خاصة وبين الطفل بطيء التعلم .

نوع النشاط : استخدام المحاضرة والمناقشة .

محتوى النشاط: عرض محاضرة نظرية على أمهات تلاميذ بطيئي التعلم (المجموعة التجريبية) تتضمن شرح معنى كل مصطلح من هذين المصطلحين.

مكان النشاط : في احد صفوف التربية الخاصة

مدة النشاط : ٤٥ دقيقة

الإجراءات المتبعة:

تقوم الباحثتان بشرح تفصيلي لكل مصطلح لكي يميزن بين مفهوم الطفل المعاق بأنه هو الطفل الذي يعاني من إعاقة جسدية أو خلل عضوي جسدي (كالأصم أو فاقد احد الأعضاء الجسدية) أو اضطرابات نفسية مثل(التوحد ، أو الجنون)

والطفل بطيء التعلم هو الطفل الذي يعاني من صعوبة استيعاب المادة التعليمية وهذا يحتاج إلى فترة أطول لاستيعابها وفهمها فهماً جيداً لذلك يجب أن يتم توضيح المفهومين للأمهات الطفل بطيء التعلم وذكر أمثلة توضيحية لكل مصطلح فمثلاً الطفل المعاق هو الأصم أو الأبكم من الناحية الجسدية أو من الناحية النفسية مثل (أطفال التوحد أو المتخلفين عقلياً) بينما بطء التعلم يختلف كليا عن هذه الأمثلة ومساعدة الأمهات في فهم وضع طفلهن

بالجانب العقلي من خلال أجراء عدد من التمارين التي تطلب مهارة عقلية أو جسدية لكي يعرفن أن طفلهن لا يعاني من أعاقة جسدية أو عقلية بل يعاني من مشكلة في استيعاب المادة الدراسية وإظهار النشاطات البدنية والعقلية التي يمارسه الطفل بطيء التعلم وتحفيزه على المشاركة الجماعية لتعزيز المقدرة النفسية لديه بأنه ليس طفلا معاق كما يتخيله أهله.

وتقوم الباحثتان في نهاية الجلسة بالثناء والشكر لأمهات التلاميذ بطيئي التعلم لحسن إصغائهن للمحاضرة التي ألقيت عليهن ، وبعد ذلك يتم فتح باب المناقشة والحوار وتقويم الجلسة معهن من خلال الأسئلة المطروحة الآتية:

س١) ما هو الصف الذي تعتقدنً يناسب طفلكن؟

س٢) كيف تنظرن إلى إعاقة طفلكنً سواء من الناحية الجسدية أو العقلية؟

س٣) هل تعتقدنً أن صفوف التربية الخاصة ستحسن من مستوى أداء طفلكن؟

س٤) لماذا ترغبنً في وضع طفلكنً المعاق في صفوف التربية الخاصة؟

الجلسة السابعة

عنوانها: الفهم والتقبل

الهدف : مساعدة الأمهات على تفهم الصف الذي يناسب أبنائهم من الناحية الجسدية والعقلية حتى يتم تقبله بصورة سليمة وبين الطفل بطيء التعلم .

نوع النشاط : استخدام المحاضرة والمناقشة .

محتوى النشاط: عرض محاضرة نظرية على أمهات تلاميذ بطيئي التعلم (المجموعة التجريبية) تتضمن الخطأ الذي يرتكبه بعض الأهالي بعدم ارسال أبنائهن المعاقين جسديا أو نفسيا إلى صفوف التربية الخاصة .

مكان النشاط : في احد صفوف التربية الخاصة

مدة النشاط : ٤٥ دقيقة

الإجراءات المتبعة :

يتم أجراء حوار مع الأمهات يتضمن أبراز النقاط الايجابية لصفوف التربية الخاصة وإقناعهن بان التربية الخاصة هي مخصصة فقط للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات في استيعاب المادة الدراسية وليس كما هم يعتقدن بأنها مخصصة فقط للتلاميذ ذوي الإعاقات الجسدية والعقلية كإعاقة السمع أو النطق والبصر بل هي مخصصة في تطوير مهارات التعليم لدى الطفل وتصحيح الخطأ الذي يرتكبه بعض الأهالي بعدم ارسال أبنائهن المعاقين جسديا أو عقليا أو المضطربين انفعاليا إلى صفوف التربية الخاصة معتمدين في ذلك على اعتقادهم بان الطفل المعاق يجب ان يلتحق بهذه الصفوف وهو اعتقاد خاطئ يؤدي إلى إرباك العملية التعليمية لبقية التلاميذ لذلك يجب مساعدة أهالي كلا الطفلين (الطفل المعاق والبطء التعلم) على ان يفهموا كل منهما البرنامج الدراسي الذي يجب أن يلتحق به ابنهن ونوع الصفوف التي تناسبه بحيث يكون كل طفل في الصف الذي يناسب وضعه العقلي والجسدي والنفسي وهذا يعتمد بشكل رئيسي على تفهم الأهل واستيعابهم لحالة ابنهم العقلية والجسدية والنفسية.

وتقوم الباحثتان في نهاية الجلسة بالثناء والشكر لأمهات تلاميذ بطيئي التعلم لحسن إصغائهن للمحاضرة التي ألقيت عليهن ، وبعد ذلك يتم فتح باب المناقشة والحوار وتقويم الجلسة معهن من خلال الأسئلة المطروحة الآتية:

س١) هل لديكنَّ أي فكرة عن دور صفوف التربية الخاصة أو وظيفتها التعليمية؟

س٢) ما تأثير وجود أطفال معاقين جسديا أو عقليا أو مضطربين انفعاليا في صفوف التربية الخاصة على بقية التلاميذ ؟

س٣) برأيكن كيف يمكن تصنيف الأطفال الملتحقين بصفوف التربية الخاصة؟

س٤) من هم الأطفال الأكثر احتياجا لصفوف التربية الخاصة.

الجلسة الثامنة

عنوانها: سوء معاملة الطفل

الهدف : التعرف على نظرة الأهل بكيفية تعامل إدارة المدرسة والمعلمات مع أبنائهم.

نوع النشاط : استخدام المحاضرة والمناقشة .

محتوى النشاط: عرض محاضرة نظرية على أمهات تلاميذ بطيئي التعلم (المجموعة التجريبية) تتضمن الأفكار التي يحملها الأهل عن صفوف التربية الخاصة من حيث تعامل المعلمات في هذه الصفوف مع التلاميذ بشكل ايجابي أو سلبي.

مكان النشاط : في احد صفوف التربية الخاصة

مدة النشاط : ٤٥ دقيقة

الإجراءات المتبعة :

يتم إجراء النقاش مع الأمهات حول السلبيات التي يرونهن في تعامل معلمي صفوف التربية الخاصة مع التلاميذ بطيئي التعلم وتوضيح الأفكار التي يحملهن عن معلمات التربية الخاصة وما هي الصور التي يتخيلنها عن هذه المعلمات ومعرفة ما هي المعاملة التي يفضلهن للتعامل مع ابنهن ، وما هي الصور التي يتخيلونها عن هذه المعلمات وكيفية التوصل إلى الطرق المثالية التي يراهن تناسب ابنهن في تعامل المعلمات معه والتوصل الى فكرة مشتركة عن التعامل الجيد.

وتقوم الباحثتان في نهاية الجلسة بالثناء والشكر لأمهات تلاميذ بطيئي التعلم لحسن إصغائهن للمحاضرة التي ألقيت عليهن ، وبعد ذلك يتم فتح باب المناقشة والحوار وتقويم الجلسة معهن من خلال الأسئلة المطروحة الآتية:

س١) ما الذي يدفعكن للاعتقاد بان طفلكن يتعرض لسوء المعاملة في صفوف التربية الخاصة.

س٢) ما هي تصرفات طفلكن داخل المنزل وهل ترافقه هذه التصرفات في صفوف التربية الخاصة؟

س٣) كيف ترن تصرفات طفلكن من ناحية النشاط الجسدي والحركي هل هو كثير الحركة ولا يلتزم بالتعليمات؟

س٤) ما مدى تجاوب طفلكن مع معلمات صفوف التربية الخاصة هل هو ايجابي أو سلبي؟

الجلسة التاسعة

عنوانها: قناعة الأهل بالتشخيص الطبي.

الهدف : أن يقتنع الأهل بالتشخيص الطبي لأبنائهم من دون استخدام الطرق غير القانونية.

نوع النشاط : استخدام المحاضرة والمناقشة .

محتوى النشاط: عرض محاضرة نظرية على أمهات تلاميذ بطيئي التعلم (المجموعة التجريبية) تتضمن فكرة أن صفوف التربية الخاصة يجب ان تكون للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم وان هذه الصفوف ليست مخصصة للتلاميذ من ذوي الإعاقات الاخرى.

مكان النشاط : في احد صفوف التربية الخاصة

مدة النشاط : ٤٥ دقيقة

الإجراءات المتبعة :

يتم أجراء عدد من المناقشات وجولات الحوار مع الأهل لمعرفة الأسباب الرئيسية التي تجعلهم مقتنعين بوجوب إدخال طفلهنَّ إلى صفوف التربية الخاصة مع علمهنَّ أنها ليست مناسبة له كما يتم النقاش حول أهمية قرار الجنة الطبية وقناع الأهل بان قرار اللجنة الطبية سواء كان ايجابيا أم سلبيا فهو في النهاية يصب في مصلحة طفلهنَّ والتأكيد على إن الطرق غير القانونية وغير الأخلاقية (كالرشوة والواسطة) لا تفيد طفلهنَّ من الناحية العقلية بل تضر بمستقبله العلمي والدراسي وتضر ببقية التلاميذ.

وتقوم الباحثتان في نهاية الجلسة بالثناء والشكر لأمهات تلاميذ بطيئي التعلم لحسن إصغائهن للمحاضرة التي ألقيت عليهن ، وبعد ذلك يتم فتح باب المناقشة والحوار وتقويم الجلسة معهن من خلال الأسئلة المطروحة الآتية:

س١) ما هو مدى التزامكن بتقرير اللجنة الطبية؟

س٢) هل تعترفن بكفاءة وحيادية اللجنة الطبية وهل تثقن بالقرارات الصادرة عنها؟

س٣) هل تشعرن بان طفلكن ظلم من قبل اللجنة الطبية؟

س٤) هل تقرير اللجنة الطبية يخدم مصلحة طفلكن أم يضرها؟

س٥) هل تؤمن بفاعلية استخدام الطرق غير القانونية والشرعية في تغير تقرير اللجنة الطبية؟

الجلسة العاشرة

عنوانها: قابليات الطفل

الهدف : أن يتعرف الأهل عن دور صفوف التربية الخاصة في تطوير مهارات الطفل التعليمية واقناعهم بذلك.

نوع النشاط : استخدام المحاضرة والمناقشة .

محتوى النشاط: عرض محاضرة نظرية على أمهات تلاميذ بطيئي التعلم (المجموعة التجريبية) تتضمن فكرة أن صفوف التربية الخاصة لها القدرة في تحسين أداء الطفل على تقبل واستيعاب المادة التعليمية .

مكان النشاط : في احد صفوف التربية الخاصة

مدة النشاط : ٤٥ دقيقة

الإجراءات المتبعة:

تقوم الباحثتان بشرح تفصيلي للمهارات والإمكانيات التي تتمتع بها معلمات صفوف التربية الخاصة والتأكيد على قدراتهن في مساعدة الأطفال على استيعاب المادة التعليمية وكما يتم إجراء حوار مع الأهل حول قدرة الطفل على الاستيعاب والتواصل مع معلمات التربية الخاصة لان المعلمات هن الأقدر على تحديد المهارات التي يحتاج الطفل على تطويرها والتأكيد على أن صفوف التربية الخاصة هي التي تحدد مدى قابلية الطفل على التطور والتقدم في تقبله للمادة الدراسية وليس هم من يحدد قابلية الطفل على التطور وذلك بسبب افتقار الأهل للخبرة العلمية في تقييم طفلهم من الناحية الدراسية .

وتقوم الباحثتان في نهاية الجلسة بالثناء والشكر لأمهات لتلاميذ بطيئي التعلم لحسن إصغائهن للمحاضرة التي ألقيت عليهن ، وبعد ذلك يتم فتح باب المناقشة والحوار وتقويم الجلسة معهن من خلال الأسئلة المطروحة الآتية:

س١) كيف تقيمنً طفلكن دراسيا(جيد–متوسط–ضعيف) ؟

س٢) ما هي الوسائل التي تعتقدن أنها تساعد طفلكن على تطوير مهاراته؟

س٣) ما سبب عدم اقتناعكن بالوسائل التعليمية المستخدمة في صفوف التربية الخاصة؟

س٤) من الأجدر بتقييم طفلكن من الناحية الدراسية انتن أم المدرسة؟

الجلسة الحادية عشر

عنوانها: خوف الأهل من تسمية صفوف التربية الخاصة.

الهدف : إزالة الجانب السلبي المتعلق بتسمية صفوف التربية الخاصة من تفكير الأهل.

نوع النشاط : استخدام المحاضرة والمناقشة .

محتوى النشاط: عرض محاضرة نظرية على أمهات تلاميذ بطيئي التعلم (المجموعة التجريبية) تتضمن التركيز على الجانب الايجابي في تفكير الأهل بتسمية صفوف التربية الخاصة.

مكان النشاط : في احد صفوف التربية الخاصة

مدة النشاط : ٤٥ دقيقة

الإجراءات المتبعة :

تقوم الباحثتان بإجراء مناقشة تتمحور حول مفهوم الأهل لتسمية صفوف التربية الخاصة وما هي طبيعة الفكرة المتجذرة في عقولهم ، فضلاً عن تشجيع الآهل على التفكير الايجابي بمستقبل طفلهم الدراسي عوضا عن التفكير بتأثير التسمية التي ستلازمه وكذلك إقناع الأهل بان صفوف التربية الخاصة لا يشمل فقط الأطفال المعاقين جسديا أو ذهنيا أو الأطفال بطيئي التعلم بل يشمل أيضا الأطفال الموهوبين والذي يحتاجون إلى صفوف تربوية خاصة بهم لذلك إقناع الأهل بعدم جدوى التمسك بالتسمية التي لا معنى ولا تأثير لها بالعكس يجب أن تكون حافزاً أو دافعاً لتشجيع طفلهم على تحقيق نتائج عالية خاصة وان صفوف التربية الخاصة تتعلق فقط بالمراحل الدنيا من التعليم الدراسي وليست مستمرة معه للسنوات اللاحقة، والتوصل إلى تفاهم مقنع مع الأهل بان صفوف التربية الخاصة هي لبناء قدرات طفلهم الفكرية وتطويرها لمساعدته في المستقبل على تجاوز عقبات ومصاعب التعليم وان الأهل هم سيشجعون طفلهم على أن يجعل من صفوف التربية الخاصة نقطة قوة وتقدم وليس نقطة ضعف وتراجع بسبب هذه التسمية .

وتقوم الباحثتان في نهاية الجلسة بالثناء والشكر لامهات التلاميذ بطيئي التعلم لحسن إصغائهن للمحاضرة التي ألقيت عليهن ، وبعد ذلك يتم فتح باب المناقشة والحوار وتقويم الجلسة معهن من خلال الأسئلة المطروحة الآتية:

س١) لو كنتن مكان طفلكن كيف تنظرن لنفسكن وانتم في صفوف التربية الخاصة؟

س٢) ما هي التسمية التي ترغبن في أن تطلق على الصف الذي يدرس فيه طفلكن؟

الجلسة الثانية عشر

عنوانها: العبارات غير المستحبة التي تطلق على صفوف التربية الخاصة.؟

الهدف : ترسيخ المفهوم الصحيح لصفوف التربية الخاصة في فكر الاهل وازاله جميع المصطلحات السلبية التي تحمل طابع السخرية والاستهزاء من تفكيرهم.؟

نوع النشاط : استخدام المحاضرة والمناقشة .

محتوى النشاط: عرض محاضرة نظرية على أمهات تلاميذ بطيئي التعلم (المجموعة التجريبية) تتضمن توعيتهن بأخلاقيات التعليم الخاص الذي يراعي الجدية والالتزام المهني في تدريس أطفالهن وان العبارات الاستهزائية يجب أن لا تجعلهم يترددوا في ألحاق طفلهم بالصف الخاص.

مكان النشاط : في احد صفوف التربية الخاصة

مدة النشاط : ٤٥ دقيقة

الإجراءات المتبعة :

يتم إجراء حوار بناء بين الباحثتان وأمهات تلاميذ بطيئي التعلم لبناء فكرة مشتركة حول الأسباب التي تدفع الناس للاستهزاء بصفوف التربية الخاصة وذكر الأمثلة لبعض العلماء والمشاهير الذين عانوا في بداية مشوارهم العلمي من استهزاء الناس مثال على ذلك العالم الشهير (توماس اديسون) الذي طرد من المدرسة وهو في الصف الثالث بسبب بطئه في التعلم والتفكير ولكنه قدم للعالم اكثر من ١٠٠٠ اختراع ومن هذه الاختراعات المصباح الكهربائي لخدمة البشرية ولا زلنا نعيش على اختراعاته وتوضيح معنى العبارات الاستهزائية والتي تحمل طابع السخرية ومدى تاثيرها على نفسية الطفل وطرح الجانب الأخلاقي والديني وموقفهم من هذه العبارات حيث إنهما ينبذونه ويحرمونه.

وتقوم الباحثتان في نهاية الجلسة بالثناء والشكر لامهات التلاميذ بطيئي التعلم لحسن إصغائهن للمحاضرة التي ألقيت عليهن ، وبعد ذلك يتم فتح باب المناقشة والحوار وتقويم الجلسة معهن من خلال الأسئلة المطروحة الآتية:

س١) كيف تنظرن لمن يستهزأ بصفوف التربية الخاصة؟

س٢) لماذا يستهزأ الآخرين بصفوف التربية الخاصة؟

س٣) كيف تردن على من يستهزأ بصفوف التربية الخاصة؟

س٤) هل تعرفنَ أطفالا درسوا في صفوف التربية الخاصة؟ هل يستهزأ الناس بهم حالياً بعد ان أتموا دراستهم في صفوف التربية الخاصة.

الجلسة الثالثة عشر

عنوانها: فوائد التربية الخاصة.

الهدف :إظهار ايجابيات وفوائد صفوف التربية الخاصة على التحصيل العلمي للطفل.

نوع النشاط : استخدام المحاضرة والمناقشة .

محتوى النشاط: عرض محاضرة نظرية على أمهات تلاميذ بطيئي التعلم (المجموعة التجريبية) تتضمن فائدة الصفوف الخاصة في مساعدة الطفل مستقبلاً على الاندماج والتفاعل مع البيئة المدرسية بشكل ايجابي وبان هذه الصفوف هي مكمل تعليمي لبقية الصفوف التي سينضم لها الطفل مستقبلاً

مكان النشاط : في احد صفوف التربية الخاصة

مدة النشاط : ٤٥ دقيقة

الإجراءات المتبعة :

تقوم الباحثتان بمناقشة الأمهات للوقوف على الأسباب التي يرونها مبرراً لعدم أكمال تعليم طفلهن في صفوف التربية الخاصة ومعرفة النتائج التي حققها الطفل خلال انضمامه

لصفوف التربية الخاصة ومقارنتها واطلاع الأهل عليها لكي يعرفوا مدى التقدم الحاصل لطفلهم في استيعابه للدروس التعليمية والتأكيد على أن العملية التعليمية بحد ذاتها هي عملية متكاملة لا يجوز الفصل بين مراحلها فلكل مرحلة متطلباتها وأدواتها التي لا يجب على الطفل أن ينقطع عنها.

وتقوم الباحثتان في نهاية الجلسة بالثناء والشكر لأمهات التلاميذ بطيئي التعلم لحسن إصغائهن للمحاضرة التي ألقيت عليهن ، وبعد ذلك يتم فتح باب المناقشة والحوار وتقويم الجلسة معهن من خلال الأسئلة المطروحة الآتية:

س١) كيف ترون تقدم طفلكن في صفوف التربية الخاصة؟

س٢) ما هي الأسباب التي تدفعكن للاعتقاد بعدم وجود مبرر لإكمال طفلكن تعليمه في صفوف التربية الخ

س٣) ما هو مستوى تجاوب طفلكن واستيعابه للدروس بعد التحاقه بصفوف التربية الخاصة؟

الجلسة الرابعة عشر

عنوانها: الجانب النفسي

الهدف :التعرف على الجانب النفسي للطفل والذي يجب على المعلمات الاهتمام به وتنميته.

نوع النشاط : استخدام المحاضرة والمناقشة .

محتوى النشاط: عرض محاضرة نظرية على أمهات تلاميذ بطيئي التعلم (المجموعة التجريبية) تتضمن الجوانب النفسية للطفل وكيفية مراعاتها من قبل الأهل والمعلمات ومدى تأثر الطفل بمعلماته في صفوف التربية الخاصة.

مكان النشاط : في احد صفوف التربية الخاصة

مدة النشاط : ٤٥ دقيقة

الإجراءات المتبعة :

تقوم الباحثتان بأجراء حوار حول السبل والطرق التي تجعل الطفل يتفاعل داخل الصف مع معلمته من خلال قيام الأهل بتحبيب طفلهم بالمعلمة والمواد الدراسية من خلال التعزيزات المادية والمعنوية التي يمكن أن يقدمها الأهل والمعلمة للطفل ومن خلال استخدام الوسائل التعليمية والترفيهية التي تجعل الطفل يتقبل الدروس التعليمية كما يفضل إجراء لقاء مع المعلمة والأهل لمعرفة كيفية التعامل مع الطفل داخل الصف وخارجه ومعرفة طبيعة تفاعل الطفل في البيئة المدرسية والأسرية.

وتقوم الباحثتان في نهاية الجلسة بالثناء والشكر لأمهات التلاميذ بطيئي التعلم لحسن إصغائهن للمحاضرة التي ألقيت عليهن ، وبعد ذلك يتم فتح باب المناقشة والحوار وتقويم الجلسة معهن من خلال الأسئلة المطروحة الآتية:

س١) ما هي الانعكاسات الايجابية والسلبية على نفسية طفلكن بعد التحاقه بصفوف التربية الخاصة؟

س٢) ما هي المعوقات التي تحد من تطور نفسية طفلكن اتجاه معلمات التربية الخاصة؟

س٣) ما هي المحفزات المدرسية التي ترفع من معنويات ونفسية طفلكن؟

الجلسة الخامسة عشر

عنوانها: التعاون مع معلمات التربية الخاصة.

الهدف : إيجاد علاقة منسجمة ومتفاهمة بين الأهل وبين معلمات صفوف التربية الخاصة.

نوع النشاط : استخدام المحاضرة والمناقشة .

محتوى النشاط: عرض محاضرة نظرية على أمهات تلاميذ بطيئي التعلم (المجموعة التجريبية) تتضمن التركيز على الروابط المشتركة بين الأهل ومعلمات التربية الخاصة والتي يجب أن

تحكمها علاقة طيبة مبنية على الاحترام المتبادل والتعاون بين الطرفين لان المعلمات يسعن جاهدات لتعليم الأطفال والوصول بهم إلى أفضل المستويات العلمية

مكان النشاط : في احد صفوف التربية الخاصة

مدة النشاط : ٤٥ دقيقة

الإجراءات المتبعة:

يتم أجراء حوار عن العلاقة بين الأهل والمعلمة للوصول إلى الأسباب التي تعطل التعاون بين الطرفين هل هي أسباب تتعلق بالأهل أم بالمعلمة أم بالطفل ومناقشة الضغوط التي تتعرض لها المعلمة في المدرسة والمسؤولية الملقاة على عاتقها في مساعدة عدد من الأطفال على شق طريقهم بنجاح دراستهم وعقد مقارنة للأهل ووضعهم في نفس الأجواء التي تعيشها المعلمة وسؤالهم عن كيفية تصرفهم لو كانوا مكانها وذلك لأشعارهم بحجم العمل الذي تقوم به المعلمة وتشجيع الأهل على التعاون المشترك وحثهم على بناء علاقة جيدة مع المعلمة لان البيت هو مكمل للمدرسة وعقد جلسات تعارفية تجمع بين أهالي الأطفال بطيئي التعلم وبين معلمات صفوف التربية الخاصة وذلك لخلق أجواء من الألفة ولاحترام والتعاون بين الطرفين بحيث يشعر الجميع أنهم أسرة واحدة مما يزيد من طمأنينة الأهل على طفلهم وتعاونهم مع معلمته والتأكيد على أن التعاون بين الأهل والمعلمة سينعكس ايجابيا على الطفل وعلى تحصيله العلمي ويوفر له مناخا تعليميا مستقرا بعيدا عن التوتر والضغوطات النفسية والعصبية.

وتقوم الباحثتان في نهاية الجلسة بالثناء والشكر لأمهات اتلاميذ بطيئي التعلم لحسن إصغائهن للمحاضرة التي ألقيت عليهن ، وبعد ذلك يتم فتح باب المناقشة والحوار وتقويم الجلسة معهن من خلال الأسئلة المطروحة الآتية:

س١) كيف ترونً معلمات التربية الخاصة من الناحية الأكاديمية والسلوك المهني؟

س٢) ما هي ملاحظاتكنً على معلمة التربية الخاصة في أدائها لواجبها التدريسي؟

س٣) ما هي الأسباب التي تدفعكن لعدم التعاون مع معلمة التربية الخاصة؟

س٤) كيف ستتصرفنَ لو كنتنَ مكان معلمة التربية الخاصة ولم تجدوا تعاونا من احد؟

س٥) ما هي أوجه التعاون التي يمكن أن تنشا بين الأهل والمعلمة؟

الجلسة السادسة عشر

الجلسة الختامية

وهي الجلسة الأخيرة مع أمهات تلاميذ بطيئي التعلم وفي هذه الجلسة تقوم الباحثتان بعدد من الخطوات لتعزيز الجلسات الإرشادية التي قامتا بها مع الأمهات وهذه الخطوات كالأتي:

- تقوم الباحثتان بتقديم الشكر والتقدير لأمهات التلاميذ على تعاونهن معهما في انجاز البحث الذي وضع ليخدم أطفالهن مستقبلاً والثناء على أدائهن في هذا البرنامج الإرشادي مما يعزز ويرفع من معنوياتهن بحيث يشعرن أنهن جميعا قد أنجزن عملا مميزا شاركن فيه.
- تقوم الباحثتان بالتأكيد على ضرورة التزام الأمهات بالإرشادات والنصائح التي تم مناقشتها في الجلسات السابقة لكي يتم تحقيق النتائج المرجوة من هذا البرنامج بما يخدم الطفل وتطوره الدراسي والاستفسار عن البرامج التي يفضل الأمهات طرحها ومناقشتها لكي يتم أخذها في الحسبان مستقبلاً مما يخلق نوعا من التواصل الدائم بين الباحثتان وهذه الأمهات ويعطي انطباعا جيدا عن الخدمات الاجتماعية التي يمكن أن يستفيد منها أهالي الأطفال في المستقبل عند زيارة باحثين لهم.
- تأكيد الباحثتان على ضرورة تواصل الأهل مع المراكز والمؤسسات التي تقدم خدمات إرشادية واجتماعية لتطوير معرفة الأهل بالتربية الخاصة وتحسين حياتهم اليومية

المصادر :

١. الاشقر، صالح (٢٠١٢) ، الارشاد في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، مأخوذ من الانترنيت : http://www.gulfkids.com

٢. بخش ، اميرة طه (٢٠٠٢)، الضغوط الأسرية لدى أمهات الأطفال المعاقين عقلياً وعلاقتها بالاحتياجات والمساندة الاجتماعية ، المجلد (٢٩) ، العدد (٢) مأخوذة من الانترنيت http://www.arabcitycare.com

٣. البياتي واثناسيوس (١٩٧٧)، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، ط١ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة المستنصرية.

٤. بياري، عواطف فيصل صالح (١٩٩٨)، الاتجاهات الوالية نحو الإعاقة للطفل المتخلف عقليا (دراسة ميدانية)، مجلة جامعة أم القرى ، العدد(١٧)، السنة(١١) ، المملكة العربية السعودية.

٥. الحجوري، ياسر بن سعيد (٢٠٠٩) ، مسؤوليات الوالدين نحو الطفل المعاق، مأخوذ من الانترنيت : http://www.gulfkids.com

٦. الحجيلي ، هدى عبدالعزيز(٢٠٠٩)، أرشاد اسر ذوي الاحتياجات الخاصة ، مأخوذ من الانترنيت: .http://www .qulfkids.com

٧. حنفي،علي عبد رب النبي (٢٠١٠) ،(الإرشاد الأسري كإستراتيجية وقائية للحد من مشكلات المعوقين سمعياً)،أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة مأخوذ من الانترنيت http://www.gulfkids.com

٨. الحيالي، احمد محمد نوري محمود (٢٠٠٧) ، الصعوبات التعليمية والسلوك اللاتوافقي لدى تلاميذ التربية الخاصة، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد (٣) ، العدد(٤).

٩. خطايبة ، عبدالله محمد (٢٠٠٥)، تعليم العلوم للجميع،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان_ الأردن

١٠. الخطايبة، عبدالله محمد (٢٠٠٥) ، تعليم العلوم للجميع ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.عمان– الأردن.

١١. الخطيب، عاكف عبدالله (٢٠٠٩) ، اتجاهات أفراد المجتمع نحو الأشخاص ذوي الحاجات الخاصة. مأخوذ من الانترنيت http://manar-se.net

١٢. الداؤودي، لانا نجم الدين فريق (٢٠٠٦) ، برنامج تدريبي لأمهات أطفال لديهم صعوبات تعلم ، رسالة ماجستير(منشورة) مأخوذ من الانترنيت :

http://www.dr-banderalotaibi.com

١٣. الرشدان ، عبدالله زاهي (٢٠٠٥)، التربية والتنشئة الاجتماعية ، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان– الأردن.

١٤. زهران، حامد عبدا لسلام (١٩٩٨)، التوجيه والإرشاد النفسي ، عالم الكتب، القاهرة.

١٥. السماك، أسراء غانم عبد فتحي (٢٠٠٦) ، اثر برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات التدريسية لدى طلبة التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، جامعة الموصل.

١٦. الشريف، المهدي عبدالله (٢٠١٠) ، اتجاهات الوالدين حول مشكلات الأطفال المعاقين في البيئة المنزلية. مأخوذ من الانترنيت http://www.elssafa.com .

١٧. الشناوي ، محمد حسن وآخرون(٢٠٠١)، التنشئة الاجتماعية للطفل ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان– الأردن

١٨. الطائي، حسين صالح (٢٠٠٩)، اثر برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال بطيئ التعلم ، رسالة ماجستير(غير منشورة) كلية التربية، جامعة الموصل

١٩. الظاهر، قحطان احمد (٢٠٠٤) ، صعوبات التعلم ، ط١، دار وائل ، عمان– الأردن.

٢٠. الظبيب، عبدالعزيز محمد (٢٠٠٥) مقدمة في التربية الخاصة ، مأخوذة من الانترنيت : http://www.brydah.com.

٢١. عباس ، محمد خليل وآخرون (٢٠٠٩) ، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان– الأردن.

٢٢. عبد اللطيف ، سماح محمد لطفي محمد(٢٠١٠)، الوظائف السلبية للأسرة تجاه الأطفال المعاقين عقليا. مأخوذ من الانترنيت : http://www.gulfkids.com

٢٣. العلوي ، خالد إسماعيل (٢٠٠١) ، تقويم برامج التربية الخاصة لجامعة الخليج العربي، مجلة التربوية ، العدد(٦١) ، الكويت.

٢٤. عمر، محمود احمد وآخرون (٢٠١٠)، القياس النفسي والتربوي ، دار المسيرة ، عمان– الأردن.

٢٥. عواد، موفق وسعيد الخطيب (٢٠١٠)، تدريب وتمكين اسر الأطفال ذوي الحاجات الخاصة. مأخوذ من الانترنيت http://manar-se.net

٢٦. العياصرة ، احمد حسن (١٩٩٢) ، اثر استخدام استراتجيات التغيير ألمفاهيمي في إكساب طلاب الصف الأول الثانوي الفهم السليم لمفهوم القوة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، عمان– الأردن.

٢٧. الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٣)، كفايات التدريس، ط١، دار الشروق، عمان– الأردن.

٢٨. فتوحي ، فاتح أبلحد وتمار محمد عزيز(٢٠٠٥)،اثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض، مجلة التربية والعلم ، المجلد(١٢) ، العدد(٢)، جامعة الموصل.

٢٩. قدور ، نورس محمد(٢٠٠٨) التربية الخاصة (بطيء التعلم) حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.ما خوذ من الانترنيت http://www.ahewar.org

٣٠. قطامي ،يوسف وآخرون (٢٠٠١) ، أساسيات تصميم التدريس، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان– الأردن.

٣١. القمش، مصطفى نوري وخليل عبد الرحمن المعايطة ،(٢٠٠٧)، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة الأطفال ،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان– الأردن،.

٣٢. كامل ، وحيد مصطفى (٢٠٠٥)، فعالية برنامج إرشادي في تحسين التوافق لدى الأمهات المسيئة لأطفالهن المعاقين عقلياً ، مجلة دراسات نفسية ،المجلد (١٥) ، العدد(٢) ،جامعة الزقازيق، بنها– مصر.

٣٣. الكندري، احمد محمد مبارك (١٩٩٢) ، علم النفس الأسري ،ط٢، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، دولة الكويت .

٣٤. ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٥) ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس،ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان– الأردن .

٣٥. ميرل وتنسيون (١٩٩٣)، تدريس المفاهيم نموذج تصميم تعليمي، ترجمة محمد حمد الطيطي، دار الأمل ، عمان– الأردن.

٣٦. النبهان ، موسى (٢٠٠٤) ، أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، دار الشروق ، عمان – الأردن.

٣٧. نشوان ، يعقوب حسين(٢٠٠١)، الجديد في تعليم العلوم، ط١، الفرقان للنشر والتوزيع .

٣٨. (٢٠٠٣)، فعالية برنامج أرشادي مقترح لأمهات الأطفال المتخلفين عقليا في تنمية السلوك التكيف لأطفالهن. مأخوذ من الانترنيت :

http://www.dr-banderalotaibi.com

39. kirk,S.A,(1972), Education Exceptional children, Boston, Houghton Miffin- company,U.S.A.

40. Shaw,M.(1977),the Development of counseling program priorities, progress and professionalism, Journal of personal and Guidance ,Vol,(55),No.(6).

Abstract

The present research investigates the" impact of a counseling programmer on correcting the mis-conception of special education for slow- learners families".

To fulfill the aims of the research, two null hypothesis have been set and examined for complete instructional course concerning slow- learners mothers.

The experimental design of two independent groups , (experimental and control), has been applied in this research. The sample consist of(20) mothers distributed between two groups,(10) mothers for each. The equivalence between the two groups has been done in some variables as(mis-concept, the family monthly salary ,and academic achievement). A scale of mis-concept has been prepared . the validity of the scale is fulfilled by presenting it to a group of jurors specialized in education and psychology .the reliability is computed by repeating the test.

The scale consists of (26) items.

The counseling programme consist of(16) counseling meetings (45) minutes each. The programme also includes some activities as (lecturing, debate, and social enhancement). The researchers conduct the programme starting on 1st,oct.2010 and ending on 1st ,jan .2011. the experiment period starts and ends by applying the scale of mis-concept. The Pearson co-efficient

correlation formula and t-test for two independent and two correlated groups have been used to analyze the collected data. The findings show statistically significant difference between the scores of subject in the experiment and control groups in the pre-test and for the benefit of the experimental one. According to the finding, the researchers recommend to enhance the role of mass media in improving the view of the society towards slow-learners. In addition ,the cooperation between parents and staff of the school is important . the researchers suggests undertaking similar study to investing the mis-concept of slow- learners mothers in other governorates, in addition to another study to be aquanted with the relation between mis-conception of slow- learners and self-concept and aggression behavior.